



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات
الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة
بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم**

إعداد

د / أسماء زكى محمد صالح

باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

طرق تدريس الاجتماعيات المعاره حاليا للعمل

بعمادة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود

د / جمال الدين إبراهيم محمود العمرجى

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المساعد

بكلية التربية بالسويس -جامعة السويس المعار حاليا

أستاذ مشارك بكلية التربية بالدوامى - جامعة شقراء

﴿ المجلد الحادي والثلاثين - العدد الثالث - جزء أول - أبريل ٢٠١٥ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

تسهم مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها وما تتضمنه من موضوعات متعلقة بالمكان والزمان، في بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم، وتهيئته ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع، وتكوينه نظرة عالمية تعمل على تقوية وتدعيم ارتباطه بالمجتمع، والذي ينعكس بدوره على سلوكه وأسلوب تعامله مع الآخرين .

ويتفق كل من (منسي، ١٩٩٩، ٥١) و(الشراوي ، ٢٠٠٥، ٢) على أن منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية يعتبر أحد المناهج الهامة التي تلعب دوراً كبيراً في إرساء القاعدة لشخصية المتعلم القادر على الانتماء إلى المبادئ الانسانية وحضارتها العريقة، بحيث يؤمن بها ويدافع عنها حتى تصبح جزءاً من نظامه القيمي ، كما تساعده علي التكيف، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه لكونها من أنسب المواد الدراسية التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية وارتباطها بالواقع .

ويلعب معلم الدراسات الاجتماعية دوراً كبيراً في تكوين تلك الشخصية ، والتي تتوقف على قدرته على ترجمة الحقائق والمفاهيم إلى سلوك إضافة إلى قدرته على التعامل مع تلاميذه، فلم تعد وظيفته مجرد تزويد التلاميذ بالحقائق والمعلومات ؛ بل أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (نزال، ٢٠٠٣، ٥٥) .

وتعتبر الاستراتيجية التدريسية التي يختارها ويستخدمها المعلم، والتي يجب أن تتناسب مع التلاميذ ومستواهم الدراسي أساساً جوهرياً لتحقيق أهدافه. وعلى الرغم من كفاءة الكثير من المعلمين إلا أننا كثيراً ما نجدهم يعانون من تأخر بعض التلاميذ عن الوصول لنفس الهدف الذي وصل إليه زملائهم، وهي مشكلة لا يكاد صف دراسي يخلو منها، ويتطلب ذلك أن يكون المعلم على وعى مناسب بخصائص تلك الفئة والاسباب التي تؤدي لذلك، واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لهم.

وقد أصبح وجود مثل هذه الفئة من أهم المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين وتوقعهم عن تحقيق أهدافهم، وأخطر المشكلات التي تواجه التلاميذ في حياتهم المدرسية والتي غالباً ما تؤدي لانخفاض ثقتهم بأنفسهم، وتكرار فشلهم الدراسي؛ مما يعيق تقدم العملية التربوية ويحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، وإهدار الكثير من الثروات البشرية والمادية، علاوة على أنها تؤثر تأثيراً واضحاً على نسبة الفاقد في التعليم (العارف، ٢٠٠١، ١٨٧-١٨٧)

ويتفق كل من (الفلمباني، ٢٠١١، ٦٦)، و(عدس ، ١٩٩٩، ١٢) أن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ قد يرجع لأسباب عدة فقد يكون لأسباب صحية أو فسيولوجية (كالمرض- تاخر النمو- سوء التغذية) وقد يكون لأسباب مدرسية (المدرسة غير المناسبة- الضغط عليه) أو نفسية (مثل ضعف الثقة بالنفس- كراهية مادة دراسية بعينها - نقص الانتباه) أو مادية أو اجتماعية (كانخفاض مستوى تعليم الوالدين - المستوى الاقتصادي والاجتماعي- مشكلات اسرية)، وقد يرجع لقلة الاهتمام بالدراسة، ونقص الدافعية ونقص المثابرة، لبعد المناهج عن الواقع- قصور طرق التدريس، وشخصية المعلم واسلوب تعامله، ، ويظهر هذا جليا في الصفوف الدراسية، وبخاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، كأن نجد تلميذا أو أكثر يسبب الإزعاج والمتاعب للمعلم، ويبدو عليه صعوبة في التعلم، متمثلا في بقاء الفهم وعدم القدرة على التركيز والخمول وشروذ الذهن.

وقد حازت تلك الفئة على اهتمام كثير من الباحثين لدراسة الاسباب التي تؤدي إلى ظهورها، وسبل علاجها، وقد أتفقوا على ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ والاستظهار إلى التعلم النشط الذي يجعل لما يتعلمه التلميذ معنى وهدفاً ووظيفة.

وتشير فلسفة التعلم النشط (Active Learning): إلى أنه ذلك " التعلم الذي يتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة في بعض الأنشطة التي تشجعهم على التفكير والتعليق على المعلومات المعروضة للنقاش، بحيث لا يقوم التلاميذ بالإصغاء العادي، بل عليهم تطوير مهاراتهم للتعامل مع المفاهيم المختلفة في ميادين المعرفة المتعددة، عن طريق قيامهم بتحليل تلك المهارات وتركيبها وتقويمها، من خلال المناقشة مع الآخرين، وطرح الأسئلة المتنوعة، أو القيام بالأعمال الكتابية، بحيث تجبر تلك الأنشطة التلاميذ على أن يستجيبوا للأفكار المطروحة ويتعلمون كيفية تنظيمها" (Bonwell & Eison, 1991, 56).

وفي ضوء تلك الفلسفة قدم الكثير من التربويين طرق واستراتيجيات بهدف تطوير التدريس، ورفع مستوى تحصيل التلاميذ وزيادة ايجابيتهم، كدراسة هاني (Haney, 2003) ودراسة" ستيوارت وكارتر وباسمور (Stewart & Cartier & Passmore, 2004).

وبالنظر إلى واقع التدريس في مدارسنا نجد أن أسلوب التدريس التقليدي ما زال يشغل حيزاً كبيراً بين الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل، حيث يسيطر المعلم على النشاط الصفى عن طريق تقديم المعلومات جاهزة للمتعلمين، وبطريقة لا تستثير ميولهم نحو تعلمها؛ مما يقلل من رغبتهم في الدراسة، وأصبح التعلم نظرياً تلقينياً والتلاميذ أكثر سلبية واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين كما ترعزت ثقتهم بأنفسهم (الفار، ٢٠٠٠، ١٨٨،

وتعد الثقة بالنفس من المهارات النفسية الهامة التي كثيرا ما تتأثر بأداء ومستوى التلاميذ الدراسى ، وإن اختلفت عوامل ومصادر تتميتها، ويقصد بها إيمان الفرد بأهدافه وقدراته وقراراته وإمكانياته، وتتمثل في الحب والعطف والتفكير الإيجابي والصبر والمثابرة والإصرار واستثمار الوقت.

وقد ربط الكثير من الباحثين بين نمو الثقة بالنفس لدى المتعلم وإسهامات نمط التدريس واستراتيجياته في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، والتي تسهم في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ، وتنمية الثقة بالنفس لديهم (الويس، ٢٠٠٥، ٧،

ويشير (الدفاعي، ٢٠٠٠، ٥٢) إلى أن ما يميز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز الثقة بالنفس، وأن الكثير من حالات التخلف الدراسي ناتجة من انعدام الثقة بالنفس، فالطالبة ذوي الدافعية العالية يمتازون بأن تحصيلهم عالٍ ويتمتعون بقدرات إبداعية مقارنة بالطلبة ذوي التحصيل المتوسط، فالتحصيل العالي والقدرات الإبداعية، والطموح والاستقلالية والتمتع بإنجاز المهمات هي ما يميز الأفراد ذوي الدافعية العالية، ويؤكد (الطائى، ٢٠٠٧، ٢٩٥) أن دافع الإنجاز الدراسي ينشأ من حاجات مثل السعي وراء التفوق وتحقيق الأهداف السامية في النجاح، وهو ما أثبتت صحته دراسة (العنزى، الكندري، ٢٠٠٤) ودراسة (أبو هديوس والفرا ، ٢٠١١) حيث توصلتا إلى علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين التحصيل الدراسي ومستوى الثقة بالنفس، كما أن معظم الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد كالاستقلال وتحقيق الذات والطموح، والإنجاز لا تنمو إلا بنمو الثقة بالنفس ؛ مما يستوجب وقفة جادة من قبل المعلمين لإعادة النظر في أساليب تدريسهم والأنشطة التي يستخدمونها

وانطلاقاً من هذا الواقع غير النشط للتدريس أصبح لزاماً على الباحثين توجيه انتباه واهتمام المعلمين باستراتيجيات التعلم النشط، وذلك لما اثبتته الدراسات العلمية مثل دراسة (عبدالكريم ٢٠٠٩) ودراسة(بوقس ١٤٢٩) ودراسة(الأسطل ٢٠١٠) ودراسة(سالم ٢٠١٢) ودراسة (طه ٢٠١٣) من فاعليته في إثارة حواس المتعلم، ومساعدته على تكوين المعلومات من خلال الممارسة الذاتية، وتحسين التفاعل بين الطلاب والمعلم والزملاء، وتحسين مستوى الإنجاز الأكاديمي (التحصيل)، وتنمية مهارات الاتصال، ومهارات التفكير العليا، ومهارات العمل الجماعي، وزيادة الدافعية للتعلم، وانخفاض مستويات القلق، والاحتفاظ بالمعلومات.

الإحساس بالمشكلة :

على الرغم من الجهد المبذول من قبل معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحقيق أهدافها إلا أن الباحثان لاحظا قلة الاهتمام بالتلاميذ منخفضى التحصيل، وتقليدية الاساليب المتبعة من قبلهم مع هذه الفئة كطرحهم لبعض الاسئلة البسيطة لهم لإثارة حماسهم للعمل، وتشجيعهم والصبر في توصيل المعلومة إليهم ومساعدتهم الدائمة وذلك من خلال :

- (١) الخبرة الميدانية أثناء الإشراف على التربية العملية بالمرحلة الابتدائية، من متابعة الحصص الدراسية وعقد اللقاءات مع المعلمين ومناقشتهم حول التلاميذ منخفضى التحصيل وأساليب تحسين مستواهم.
- (٢) توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة مثل دراسة (سوانسون "Swanson" 1990) ودراسة (ميرييل Merrell، 1990) ودراسة (كاردييل إلوار "Cardelle- Elawar" 1994): إلى) ودراسة (محباب أبو عميرة ١٩٩٤م) ودراسة (الين Allen، 1996) ودراسة (وايت وفريدريكسن White and ، 1998) (Frederiksen) ودراسة دراسة بونسامى (٢٠٠٢) Ponnusamy ودراسة (العصلاني ٢٠١٠) ودراسة (أبو هدروس، ياسرة محمد و الفراء، معمر ارحيم، ٢٠١١)، دراسة هيام مطصفي عبد الله سالم (٢٠١٢) التي أوضحت افتقار الاستراتيجيات التدريسية للمعلمين للممارسات التي تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ خاصة التي تعمل على تحسين المستوى الدراسى لمنخفضى التحصيل ودعوتهم لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في حياتهم العملية.

٣) استطلاع رأي (٢٠) من موجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية حول مدى مراعاة المعلمين للتلاميذ منخفضي التحصيل، والاساليب المتبعة معهم، أجمعوا أن هذه الفئة تحتاج لعناية خاصة من المعلمين، وعدم وعى كثير من المعلمين بالاساليب المناسبة للتعامل معهم، واثارة دافعيتهم للتعلم؛ مما أدى إلى تدهور مستواهم الدراسى وانخفاض ثقتهم بأنفسهم، اضافة لتلقيهم شكاوى من أولياء أمور التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية مما يجده أبنائهم من إهمال من جانب معلميه، وانصرافهم عن التعلم .

مشكلة البحث:

ينظر للدراسات الاجتماعية على أنها المسئولة عن إعداد الأجيال الجديدة لتحمل أمانة أوطانهم، والسعى لأمنها وتقدمها، ونظراً لتقليدية الطرق المستخدمة فى تدريسها، وضعف مهارات كثير من المعلمين فى كثير من الأحيان فى استغلال زمن الحصة فى التدريس أو علاج نواحي القصور والضعف عند التلاميذ، وحتى تشخيصها والوقوف على أسبابها، ونظراً لأهمية مادة الدراسات الاجتماعية التي أشير إليها سابقاً وأهمية المرحلة الابتدائية، وما ذكر من صعوبات ومشكلات تعوق فهم بعض التلاميذ للمادة يقدم الباحثان استراتيجية مقترحة ذات طبيعه خاصة بالتلميذ منخفض التحصيل لعلها تسهم فى تحسين مستوى تحصيله الدراسى فى مادة الدراسات الاجتماعية والاحتفاظ بالمعلومات، وثقته بنفسه. وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى : ما أثر استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسى وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١) ما الاسس التى تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة ؟

٢) ما أثر الاستراتيجية المقترحة فى تحسين التحصيل الدراسى للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

- ٣) ما أثر الاستراتيجية المقترحة فى تنمية الثقة بالنفس للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟
- ٤) ما أثر الاستراتيجية المقترحة فى بقاء أثر التعلم للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١) قياس أثر الاستراتيجية المقترحة فى تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٢) قياس أثر الاستراتيجية المقترحة فى تنمية الثقة بالنفس للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.
- ٣) قياس أثر الاستراتيجية المقترحة فى بقاء أثر التعلم للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

يساير الاتجاهات التربوية الحديثة والتي تدعو إلى :

- ١) التأكيد على مبدأ التعليم للجميع، والتعليم للتميز، والتميز للجميع ، وهو حق لكل البشر بغض النظر عن أية معوقات قد تحول دون تعلمهم، سواء كانت جسدية أم عقلية مع إتاحة الفرص للطاقت الكامنة لدى الطلاب على الظهور والريادة، وتشجيعها على استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتلبية احتياجاتهم.
- ٢) ضرورة الاهتمام بتوظيف ونشر الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس وبخاصة استراتيجيات التعلم النشط بما يتناسب وتوصيات التربويين .
- ٣) ايجابية ونشاط التلميذ لإثراء المعرفة ورفع كفاءة العملية التعليمية.
- ٤) ضرورة الاهتمام بالتلاميذ منخفضي التحصيل ، واستخدام طرق تدريس مناسبة لهم، بما يتواءم واحتياجاتهم .

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

الأهمية التطبيقية

يمكن أن يستفيد من البحث الفئات الآتية:

أولاً : واضعي المناهج :

- (١) يسهم فى توجيه القائمين ببناء مناهج الدراسات الاجتماعية بإعادة صياغة موضوعات المقرر بما يتناسب والتعلم النشط .
- (٢) الاستفادة من الاستراتيجية المقترحة فى اعداد دليل المعلم لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وتصميم أنشطة لتحسين مستوى الدراسى لدى التلاميذ منخفضي التحصيل وتنمية ثقتهم بأنفسهم .

ثانياً: المعلمين:

- (١) توجيه انتباه المعلمين والمعنيين بالعملية التعليمية لأهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الدراسات الاجتماعية (وتقديم استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على التعلم النشط للتلاميذ منخفضي التحصيل ونماذج تطبيقية لها).
- (٢) تقديم اختبار تحصيلي، ومقياس للثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية يمكن للمعلمين الاستفادة منهما فى صفوف دراسية مشابهة .

ثالثاً: المشرفين التربويين

الاستفادة من البحث فى عقد دروات تدريبية تقدمها الإدارات التعليمية بالمحافظات المختلفة لمعلمى الدراسات الاجتماعية لتنمية وعيهم بالاستراتيجيات والطرق الحديثة للتدريس وكيفية الاستفادة منها مع التلاميذ منخفضي التحصيل .

ثالثاً : التلاميذ :

تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية يمكن أن تساعد التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية فى رفع مستواهم التحصيلي وتنمية ثقتهم بأنفسهم وبقاء أثر التعلم لديهم .

رابعاً: الباحثين

تشكل الدراسة نواه لأبحاث أخرى فى مجال طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وفتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مماثلة عن التلاميذ منخفضى التحصيل فى صفوف ومراحل تعليمية أخرى .

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ، ويعتمد على المجتمع الفعلي للبحث، ويختار منه عينة البحث، ويتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتعرض المجموعتين للاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس ما عدا المتغير المستقل(الاستراتيجية المقترحة) الذي يقدم للمجموعة التجريبية فقط.

حدود البحث :

اقتصرت البحث الحالي على :

حدود بشرية: عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوى التحصيل المنخفض فى جميع المواد الدراسية

حدود موضوعية: وتشتمل على :

أ- تقتصر على الوحدة الثانية جغرافيا "البيئة الصناعية " والوحدة الرابعة تاريخ "الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر " بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (بيئاتنا وتاريخنا الحديث، ط ٢٠١٤-٢٠١٥) المعتمد بمدارس التعليم العام.

ب- قياس مستويات بلوم للتحصيل عند (التذكر - الفهم- التطبيق) .

ت- قياس ابعاد الثقة بالنفس (الاستقلال، تقبل الذات، تقبل الاخرين، القدرة على الانجاز ومواجهة المشكلات، الطلاقة اللغوية) .

حدود مكانية: مدرسة (٦) أكتوبر الابتدائية المشتركة بإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م،

فروض البحث :

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست وفقاً للطريقة العادية فى التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى ومقياس الثقة بالنفس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست وفقاً للطريقة العادية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- الاستراتيجية المقترحة لها تأثير كبير فى تنمية التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست وفقاً للطريقة العادية فى التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

- الاستراتيجية المقترحة لها تأثير فعال في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والبعدي المؤجل (بقاء اثر التعلم) لاختبار التحصيل .

إجراءات البحث :

سار البحث وفقاً للخطوات التالية :

أولاً : الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالتلاميذ لمنخفضي التحصيل ومن حيث تشخيصهم ورعايتهم، وكيف يمكن الاستفادة منها في تصميم الاستراتيجية المقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم .

ثانياً : اختيار الوحدة الثانية جغرافيا "البيئة الصناعية" والوحدة الرابعة تاريخ "الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر" بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ليتم اعداد أدوات الدراسة لها .

ثالثاً : إعداد أدوات الدراسة وتشمل :

أ- اداه التجريب وتشمل : إعداد دليل معلم لتدريس الوحدة الثانية جغرافيا "البيئة الصناعية" والوحدة الرابعة تاريخ "الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر" بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي وفقاً للاستراتيجية المقترحة،

ب- أدوات القياس وتشمل :

- ١- اختبار تحصيلي للوحدات المختارة (إعداد الباحثان) ،
- ٢- مقياس الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثان)

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

رابعاً : اختيار عينة البحث :

يعتمد البحث على نظام المجموعتين المجموعة الاولى وتعرف بالمجموعة التجريبية وهى التى سوف تدرس الوحدات الدراسية المختارة بالاستراتيجية المقترحة ويطبق عليها ادوات القياس والمجموعة الثانية وتعرف بالمجموعة الضابطة وتدرس الوحدة بالطريقة العادية ويطبق عليها أدوات القياس وهم مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي منخفضي التحصيل بمدرسة ٦ أكتوبر الابتدائية المشتركة بإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة،

خامساً : التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس على المجموعتين التجريبية والضابطة.

سادساً : تدريس الوحدة المعدة باستخدام الاستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية المختارة.

سابعاً : التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثامناً : تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعة التجريبية بعد أربعة أسابيع لبيان بقاء أثر التعلم .

تاسعاً : رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

عاشراً : تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث

الاستراتيجية المقترحة Strategy :

يقصد بها فى هذا البحث " مجموعة من الإجراءات المنظمة والمتسلسلة، تم تحديدها بناءً على طبيعة الموقف التعليمي، والهدف منه، وخصائص ومستوى المتعلم، يستخدمها المعلم لمساعدة المتعلم على الايمان بامكاناته وقدرته والإنطلاق منها لتحقيق مزيد من الانجازات، وتتطلب منه التفكير والتحدث والكتابة، والرسم، وتكملة أوراق العمل باستخدام قدراته على التذكر، والفهم، والتطبيق " .

التلاميذ منخفضي التحصيل : Law achievers

عرفهم (فتح الله ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٠) بأنه لفظ يطلق على التلاميذ ذو التحصيل المتدني في درجاتهم في جميع المواد بشكل عام.

وعرفتهم (الدسوقي ، ٢٠٠٤ ، ٤٤) بأنهم التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر.

ويقصد بهم في هذا البحث " التلاميذ الذين حصلوا على أدنى الدرجات، ويقعن في الأرباعي الأدنى لمجموع الدرجات في جميع المواد في الاختبارات النهائية في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، أيًا كان السبب في انخفاض درجاتهم : صعوبة في التعلم أم بطئ في التعلم، أو بسبب الظروف الاجتماعية، أو غيرها من الأسباب".

الثقة بالنفس : Self – confidence :

عرفها سوندرلاند (Sunderland 2004، 212) بأنها " القدرة على تبوأ الفرد وضع معين بطريقة صحيحة، أو تخلص الفرد من أى نقص فى المهارات اللازمة ؛ ليكمل مهامه مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام من النشاط الاجتماعي مثلما يحدث عندما يحاول الفرد الاقتراب من شخص ما ليس لديه معرفة سابقة به، أو مثلما يحدث فى النشاط المهني كالقدرة على تحقيق مهام .

وعرفها (الدفاعى ، ٢٠٠٤ ، ١٩) بأنها إيمان الفرد بقدراته في تسيير أموره دون خوف ويلوغ أهدافه وتقبله لذاته كما هي واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين .

ويقصد بها فى هذا البحث بأنها " عملية إدراك التلميذ لإمكاناته ومهاراته وخبراته وإيمانه بقدرته على توظيفها بفاعلية لتحقيق النجاح، وتجاوز الصعوبات فى مواقف الحياة المختلفة، والتفاعل بايجابية مع الآخرين ؛ مما يحقق توافقه النفسي والاجتماعي، وتحدد بالدرجة الكلية التي حصل عليها التلميذ من خلال إجابته على فقرات المقياس فى أبعاد الاستقلال، تقبل الذات الاستعداد للتواصل مع الآخرين، القدرة على الانجاز ومواجهة المشكلات، الطلاقة اللغوية " .

بقاء أثر التعلم : Retention

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

عرفه عاقل (١٩٧١ ، ٢٨) بأنه الأثر المتبقي من الخبرة الماضية .

وعرفه (اللقاني والجمال، ٢٠٠٣ ، ١٠) بأنه " ناتج ما يتبقى في الذاكرة من التعليم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المادة عند تطبيق الاختبار عليه مرة ثانية والذي قد تم تطبيقه بعد الانتهاء من المنهج مباشرة.

ويقصد به في هذا البحث " بأنه مدى ما يحتفظ به التلاميذ من معلومات ومعارف وردت في الوحدات الدراسية (البيئة الصناعية، الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر) التي درسوها باستخدام الاستراتيجية المقترحة، والتي ساعدتهم على الإجابة عن اختبار التحصيل البعدي الآجل عند إعادته بعد فترة شهر من تدريسها مقدراً بالدرجات وكلما كان التعلم في الأثر باقياً دل ذلك على كفاءة الاستراتيجية المقترحة " .

الاطار النظرى:

يرى (منسي، مرجع سابق، ٦٠) و(صالح، ٢٠١٤، ٢-٣) أن الهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية هو الوصول بالمتعلم للمواطنة الصالحة Good Citizenship، وأن المرحلة الابتدائية تسعى إلى تزويد التلاميذ بالمهارات والاتجاهات والمعارف الوظيفية الضرورية لقيامهم بدور فعال في مجتمعهم حيث تكسبهم عادات وتقاليد مجتمعهم، وتبصرهم بوضعهم زمانياً ومكانياً، ليتلمسوا مؤشرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر والسعي إلى الاستفادة من الماضي والحاضر معا في استشراف المستقبل بجعله أكثر قبولا وتطوراً، وتشجيعهم على المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات، وتنمية الحاسة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم، وتنمية النظرة العالمية التي تقوى روح التضامن مع الآخر، وتقدير الأدوار التي قامت بها الشخصيات الوطنية في الماضي والحاضر وتأثيرها الحضارى وتعاونها في حل المشكلات السياسية والاقتصادية ومناصرة الشعوب التي تطالب بحقوقها من أجل نيل الاستقلال والحرية، وتنمية قدرتهم على النقد والتحليل والمقارنة ووزن الأدلة وإصدار واتخاذ القرارات والأحكام الإيجابية بعيدا عن التعصب والتحيز .

ولكن يلاحظ أن مستوى استيعاب التلاميذ لهذه الأهداف ونجاحهم في تحقيقها ليس واحداً فمنهم المتفوق، ومنهم العادي، ومنهم منخفض التحصيل، وقد شغل التلاميذ منخفضي التحصيل بشكل خاص حيزاً كبيراً من اهتمام أولياء الامور والمعلمين والمربين ، وألقت العديد من الدراسات التربوية الضوء على هذه الفئة وتناولتها بالتحليل في محاولة منها للكشف عنها، وتحديد معناها ، وأسبابها، وطرق علاجها ، ووضع استراتيجيات لرفع مستواهم، وبناء ثقتهم بأنفسهم منها دراسة (سوانسون 1990 Swanson) ودراسة (ميريل Merrell، 1990) ودراسة (كارديل إلوار Cardelle- Elawar 1994): إلى) ودراسة (محات أبو عميرة ١٩٩٤) ودراسة (اللين Allen 1996) ودراسة (وايت وفريديريكسن Allen 1996) ودراسة (بونسامي Ponnusamy، 2002) ودراسة (العصلاي ٢٠١٠) ودراسة (أبوهدروس ،ياسر محمد والفرا، معمر ارحيم ٢٠١١) ودراسة (أسماء زين الاهدال ٢٠١٣)

وعلى الرغم من كل تلك الجهود إلا أننا نلاحظ ان مصطلح انخفاض التحصيل لا يزال مثيراً للجدل فقد يطلق البعض على هؤلاء التلاميذ "المتأخرين دراسياً" والبعض الآخر يعرفهم "بالمتخلفين دراسياً" وآخرين يطلقون عليهم "ضعاف التحصيل" والبعض يطلق عليهم "متدني الانجاز الدراسي" إلا أن كل هذه المسميات تشير إلى نفس الفئة من التلاميذ وهي منخفضي التحصيل .

مفهوم التلاميذ منخفضي التحصيل:

تعددت التعريفات التي تناولت التلميذ منخفضي التحصيل ولا يوجد بين هذه التعريفات تعريف جامع مانع من هذه التعريفات ما يلي:

يعرفهم (شحاتة و النجار ،٢٠٠٣، ٨١) هم الذين تقع نسبة ذكائهم بين (٧٠-٨٠) وتحصيلهم في المواد الدراسية يقع في الارباعى الأدنى ، وهم الذين ينجزون انجازاً ضعيفاً؛ لأنهم يتعلمون أبطأ من زملائهم في الفصل وغير قادرين على التعلم بالسرعة التي يقدمها المعلم لجميع التلاميذ .

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

ويعرفه (أبو الديار ، وآخرون، ٢٠١٣، ٢٠٠) بأنهم الذين يقرؤون قراءة مناسبة وجيدة لعمرهم والصف الذي هم فيه، ولكن تحصيلهم الدراسي تحت أو أقل من قدراتهم في المواد الدراسية،

ويعرفه (الشخص، ١٩٩١، ٢٢) بأنه التلميذ الذى يتمتع بذكاء عادى على الأقل، وقد يكون لديه بعض القدرات والمواهب التى تؤهله للتميز في مجال معين من مجالات الحياة، ورغم ذلك يفشل في الوصول إلى مستوى تحصيلى يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عام أو أكثر في مادة دراسية أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى مساعدات أو برامج تربوية علاجية ،

ويعرفه (الجدعى ، ٢٠٠١، ٦) بأنه تلميذ توافرت له جميع الظروف التربوية التى أتاحت لزميله في الفصل التقدم في الدراسة ، لكنه عجز عن مسايرة زميله دراسيا ، ولم يتقدم في الدراسة ويصل إلى المستوى المطلوب من مثله.

ويعرفه (الهمص، ٢٠٠٨، ٣) بأنه حالة تأخر أو نقص لدى التلميذ في التحصيل لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادى المتوسط بالنسبة لزملائه في سنه،

خصائص التلاميذ منخفضي التحصيل:

حددها (إبراهيم، ٢٠٠٨، ٧٢-٧٥) في الخصائص التالية :

- (١) **الخصائص العضوية :** أن التلميذ منخفض التحصيل يضطرب نموه مقارنة بزميله العادى ، فهو أقصر طولاً وأثقل وزناً ، ويعانى من اضطراب في الحواس أو ضعف في السمع والابصار ، كما انه أقل نشاطاً وحيوية من زملاءه العاديين ، كما انه يعانى من ضعف في الصحة البدنية لذلك يكون كسولاً بسبب اعتلال صحته، وتؤثر اضطراب الغدد والحواس سلباً على عملية التعلم التى تعتمد على الحواس وتتطلب تركيز الانتباه واليقظة ، والقدرة على الفهم والاستيعاب ، ويضيف الباحثان إلى ذلك الكسل والخمول الدائم، والتأثؤب الدائم ، وضعف في البنية العامة للجسم مقارنة بزملائه العاديين ،

(٢) الخصائص العقلية : تتمثل في :ضعف القدرة على التذكر فهو سريع النسيان، ضعف القدرة على الاستنتاج والاستدلال فتفكيره غير مترابط، ضعف القدرة على ربط الاسباب بمسبباتها ،ضعف القدرة على التفكير المجرد، ضعف القدرة على التعميم ،اخفاض الحصيلة اللغوية ،صعوبة التركيز لفترات طويلة ،انخفاض القدرة على التمييز والتحليل ،صعوبة في التفكير المنطقي واستخدام التفكير الحدسي.

يضيف الباحثان إلى ذلك ضعف القدرة على التتبع الزمني للأحداث أو حفظ التواريخ ، وعدم القدرة على ربط الشخصيات بالأحداث ، أو ربط الاحداث بعضها البعض ، وضعف الذكاء المكاني ،وضعف القدرة على تحديد المواقع أو المناطق أو العواصم .

(٣) الخصائص الانفعالية : تتمثل في :العدوان والكرهية ،والميل إلى التحطيم واثارة الشغب ، وتشتت الانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة، الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس ،المخاوف المرضية وارتفاع مستوى القلق، ويضيف (الجدعان ،٢٠٠٤،٧)ضعف القدرة على تقدير أنفسهم وعدم القدرة على تحديد مناطق قوتهم والحكم على أعمالهم .

ويضيف الباحثان إلى ذلك ضعف في الادراك ورد الفعل وعدم القدرة على التركيز ، وتقلب المزاج باستمرار بدون مبرر ،والتردد وغالبا ما يكون رد الفعل غير مناسب للموقف الحادث، والتبدل الانفعالي واللامبالاة ،

(٤) الخصائص الاجتماعية: تتمثل في: سوء التوافق الاجتماعي ،والميل إلى العزلة والانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية ،وعدم الرغبة في تكوين صداقات ، فغالبا ما ينشأ هؤلاء التلاميذ في أسر فقيرة أو أسر مفككة أو أب منفصل عن الام .

ويضيف الباحثان إلى ذلك الاحساس الدائم بالاكنتاب والضييق واليأس ،والاعتماد الدائم على الاخرين ، والهروب الدائم من المواجهة ، وتكرار الاعذار ، والهروب مما يسند إليه من أعمال ، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية .

أسباب انخفاض التحصيل الدراسي :

حدد (حامد زهران ،٤١٧، ١٩٩٧-٤١٨) أسباب ضعف التحصيل الدراسي في عدة نقاط:

- (١) أسباب حيوية: مثل تأخر النمو وضعف الحواس كالسمع والابصار وسوء التغذية واضطرابات الكلام،
 - (٢) أسباب نفسية: مثل ضعف العقل وضعف الانتباه وضعف الذاكرة والنسيان والشعور بالقص وضعف الثقة بالنفس واضطراب الحياة النفسية للتلميذ ، وسوء التوافق العام وكراهية مادة دراسية معينة أو أكثر .
 - (٣) أسباب اجتماعية: مثل سوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمستوى التعليمي للوالدين والخلافات الاسرية التربوية الخاطئة ، وعدم الاهتمام بالتحصيل.
- ويضيف الباحثان أسباب أخرى مثل: سوء التوافق المدرسي ، وبعد المواد الدراسية عن الواقع ، وقصور المناهج وطرق التدريس ، وسوء المناخ المدرسي العام ، و ضعف الاهتمام بالدراسة وضعف الدافعية ونقص المثابرة وعدم بذل الجهد الكافي في التحصيل، والاعتماد الزائد على الغير في التحصيل مثل الوالدين .

ويضيف (محمد عدس ،٢٢، ١٩٩٩-٣٣) أسباب أخرى منها:

- (١) مرض أصاب التلميذ وأدى إلى تأخره وانخفاض مستواه الدراسي،
- (٢) عدم دخول التلميذ مدرسة مناسبة له.
- (٣) الضغوط التي تمارسها الاسرة على التلميذ لبذل الجهد لرفع مستواه التحصيلي دون مراعاة لقدراته العقلية وامكاناته.
- (٤) المنهج التعليمي والنظام التعليمي والمعلم وشخصيته وأسلوبه وطريقته واستراتيجياته التدريسية التي يتبعها.
- (٥) المواد التعليمية التي تدرس من حيث صعوبتها وعدم التعامل معها بأساليب تعليمية تؤدى إلى عدم تفاعل التلاميذ معها ومع المعلم.
- (٦) الظروف السياسية والامنية التي تؤدى إلى شعور التلميذ بالتوتر والقلق نتيجة الظروف التي تمر بها منطقتة .

(٧) انتشار العنف والعقاب البدني واللفظي الذي يمارس ضد التلميذ في المدرسة والمنزل علاقة التلميذ السلبية مع زملائه وعلاقته مع معلميه القائمة على القسوة والعقاب وعدم التفاهم.

كما يضيف الباحثان استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلمين في المدارس والتي لا تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .

ونستخلص مما سبق أن التأخر الدراسي له أسباب عديدة، فقد تكون هذه الاسباب شخصية، وقد تكون أسرية، وقد تكون مدرسية ،والاكتشاف المبكر لسبب التأخر الدراسي يسهل العلاج ويسهم في رفع المستوى التحصيلي لهذه الفئة، ولا بد من تعاون الأسرة والمدرسة والتلميذ لعلاج هذا التأخر الدراسي.

تشخيص منخفضى التحصيل الدراسي:

تعددت وسائل وأساليب تشخيص ضعف التحصيل الدراسي منها:

- (١) دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي: فمثلا التلميذ في الصف الثالث الابتدائي يكون متوسط العمر ثمان سنوات قد تقل أو تزيد قليلا "بالأشهر"، إذا ظهر تلميذ في هذا الصف عمره عشر سنوات يعنى هذا أن التلميذ متأخر دراسيا.
- (٢) السجلات المدرسية(دفاتر أعمال السنة): ويسجل فيها الدرجات التي يعطيها المعلم لتلاميذه في المشاركات و النشاط المدرسي والاختبارات الشهرية والفصلية، وهذه السجلات توضح لنا التلميذ الضعيف في كل مادة أو بعض المواد أو كل المواد الدراسية.
- (٣) آراء المعلمين ومن يتعامل معه التلميذ من مسؤولين في المدرسة: معلمى الفصل ومدير المدرسة والأخصائي الاجتماعي يمكن الاخذ بملاحظاتهم على أوضاع التلميذ الدراسية والسلوكية والصحية والاجتماعية .
- (٤) الاختبارات التحصيلية الموضوعية المقننة: التي تطبق على التلاميذ فتعطى صورة صادقة عن مستواهم الدراسي.

٥) اختبارات الذكاء المقننة : ينبغي أن يكون الاختبار مناسب لسن التلميذ ،وهناك نوعين من اختبارات الذكاء : اختبار فردية حيث يطبق الاختبار على كل تلميذ على حدا ،واختبارات جماعية يتم تطبيقها على مجموعة من التلاميذ ،من أشهر اختبارات الذكاء :اختبار استانفورد بينيه للذكاء واختبار وكسلر للذكاء واختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح،

المعلم و التلاميذ منخفضى التحصيل:

إن استخدام المعلم للأساليب التربوية، وتخطيطه لاستراتيجيات تدريسية مناسبة وملاءمة للتلاميذ منخفضى التحصيل ؛ يساعد هذه الفئة على ادراك مشكلتها ويساعدها على التعلم والتقدم والنجاح وتتميه الثقة بالنفس لديهم ويمكن تحديد هذا الدور فيما يلى:

١) قيام المعلم بدراسة أحوال التلاميذ الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسى للتعرف على أسباب هذا الانخفاض التحصيلي.

٢) تعاون المعلم مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة لوضع خطط مناسبة لرفع مستوى هؤلاء التلاميذ.

٣) تعاون المعلم مع مجلس الآباء والمعلمين لدعم العلاقة الإيجابية بين المدرسة والاسرة لتحقيق التعاون في رفع مستوى التلاميذ منخفضى التحصيل.

٤) قيام المعلم بتجميع الطلاب منخفضى التحصيل واعطائهم حصص اضافية لرفع مستواهم التحصيلي.

٥) توظيف المعلم الاستراتيجيات التدريسية التى أثبتت فاعليتها في تحسين المستوى التحصيلي لتلك الفئة.

ومن الدراسات التى وضعت استراتيجيات لرفع مستوى التحصيل للتلاميذ منخفضى التحصيل مايلي: دراسة(سوانسون Swanson 1990) التى أشارت إلى فاعلية استراتيجيات الاستنباط والتقييم والتفكير بصوت عالى في رفع المستوى التحصيلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، و دراسة (ميريل Merrell 1990) التى أثبتت فاعلية استراتيجية نشطة فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة والحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضى التحصيل، ودراسة (كارديل إوار Cardelle- Elawar 1994) التى أشارت إلى فاعلية التدريب على استخدام

استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات لتلاميذ منخفضى التحصيل من الصف الثالث الابتدائي حتى الصف الثاني الإعدادي، ودراسة (أبو عميرة ١٩٩٤) التي أثبتت فاعلية برنامجا تعليميا في الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية ذوي التحصيل المنخفض في رفع مستواهم التحصيلي، ودراسة (الين 1996،Allen) التي أثبتت فاعلية استراتيجية التدريس التعاوني مع نظام الكمبيوتر ILS في تحسين ذو التحصيل المنخفض في الرياضيات حيث سهلت عمليات التعلم وكونت اتجاهات التلاميذ إيجابية لدي المجموعات التجريبية ، و دراسة (وايت وفريدريكسن 1998، White and Frederiksen) التي أكدت فاعلية استراتيجية طرح الاسئلة والسقالات والنمذجة والتعميم في تدريس العلوم للتلاميذ منخفضى التحصيل بالمدارس المتوسطة حيث أدى نشاط التلاميذ من خلال هذه الاستراتيجيات لرفع مستواهم، ودراسة (بونسامي 2002، Ponnusamy) أثبتت فاعلية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة وحل المشكلات في تدريس التاريخ للطلاب منخفضى التحصيل بالمرحلة المتوسطة، ودراسة (العصلاني ٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية استراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لطالبات الصف الثاني المتوسط في تحسين مستوى منخفضى التحصيل في مادة الرياضيات، ودراسة (الأهدل ٢٠١٣) التي أشارت لفاعلية بعض استراتيجيات التعلم الصفي النشط (استراتيجيات المجموعات الثنائية، استراتيجية مراجعة "أنا أقول"، استراتيجية تمرير السؤال، استراتيجية التقارير الإبداعية) في تحسين تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض وتنمية المهارات الإبداعية لديهن في مبحث الجغرافيا.

التلاميذ منخفضى التحصيل والثقة بالنفس:

إن الخبرات السلبية والايجابية التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة تؤثر تأثيرا كبيرا على ثقتهم بأنفسهم، فإذا تعرض التلميذ للفشل أدى ذلك إلى زعزعة ثقته بنفسه، و بأنه غير قادر على أداء عمل ما أو تعلم مادة ما ،أما اذا حقق تفاعل وتواصل و أحرز نجاحا في تعلمه الدراسي ؛ انعكس ذلك على ثقته بنفسه وأكسبه ذلك طموحا في دراسته وحياته العامة وتكيف مع العالم المحيط به.

ويذكر (الطيب وآخرون، ١٩٨٢، ٧٦) أن التلاميذ المتأخرون دراسيا في مرحلة التعليم الأساسي يشعرون في الفصول بخيبة أمل و بالقصور والدونية ؛ بسبب موقف المعلمين منهم وأسلوب التعامل معهم.

العلاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي :

إن ثقة التلميذ بنفسه تعتبر مؤشرا على تفوقه، أما ضعف الثقة بالنفس لديه فتجعله يتردد في القيام بمهمة ما أو الاجابة على أى سؤال مع أنه في الوقت نفسه قادر على أدائها أو اجابة السؤال، فلا يكفي أن يكون لدى التلميذ معلومات معرفية ومهارات لازمه لأداء العمل، بل يجب أن يكون إلى جانب ذلك واثقا بنفسه وبقدراته ؛ ليكون قادرا على الاداء السليم والمستمر .

وتؤكد (بهادر ،١٩٨٤،١٣١)على أن المعلم وظيفته الاولى استثارة حماس التلاميذ ، وتشجيعهم على التعلم وبذل الجهد والاجتهاد ، والعمل على أن يحسنوا مستوياتهم وأوضاعهم، والعمل على تخيف الضغط على التلاميذ منخفضي التحصيل لإشعارهم بالثقة في أنفسهم بدلا من التأهب والتريص و والاسراع في التأنيب وتوجيه اللوم إليهم .

ويرى (العمر ،٨٨،٢٠٠٠) أن الثقة بالنفس تثير الانفعالات الايجابية، وتبعث على الشعور بالحماس والبهجة ،وتساعد على تركيز الانتباه ،وتزيد من المثابرة والجهد في سبيل تحقيق الاهداف والنجاح ؛ مما يسهم في بناء مفهوم ذات إيجابي ،فتجعل الفرد مرتاحا خاليا من المخاوف قادرا على تنظيم البيئة وأفكاره بسرعة وبدقة ويأقل معونة من الاخرين؛ مما يمكنه من تخطى الصعاب والوصول إلى مستوى عال الانجاز في تحصيله الدراسي.

وتشير (الدفاعى ،٢) إلى أن الثقة بالنفس قيمة تربوية أخلاقية وعملية اجتماعية ،وهي جوهر نجاح التلميذ ليس حياته العلمية وتحصيله الدراسي فحسب بل في عموم الحياة ، فهى تساعده على التركيز، وتدعم الطاقة النفسية،

كما أوضح (ايمونس و توماس Emmons،Thomas ،2007، 279-277)أن الفرد بدون الثقة بالنفس يمكن أن يفقد الكثير من الفرص بسبب الخوف من المخاطر أو الخوف من العواقب التي قد تحدث، ومن بين الحقائق التي يمكن رصدها عن الثقة بالنفس أنها ليست فطرية ولكنها مكتسبة.

ويرى الباحثان أن الثقة بالنفس تنشأ من شعور التلميذ بالنجاح ، والقدرة على التخلص من عوامل الفشل والاختفاق ، وتحقيق الذات، والتوافق مع النفس والبيئة المحيطة ،فالنجاح يؤدي إلى مزيد من النجاح.

وأوضح (هامجش Hamaguchi،2006،279-277) أن الثقة بالنفس تعتمد على مواجهة المواقف الصعبة التي يستطيع التلميذ التغلب عليه، ويشعر بعدها بالراحة والتمتع بقدر من النجاح في الحياة العلمية و العملية.

وقد نجحت دراسة (إليس Ellis، 2003،240-225) في تنمية الثقة بالنفس لدى ١٨ طفل بالمرحلة الابتدائية عن طريق تعديل المعتقدات اللاعقلانية وتعديل الأفكار السلبية المتعلقة بالذات وبالأخرين والتي تتسبب في فقدان الثقة بالنفس. كما حاولت دراسة (إلين Ellen،2006،6-17) تنمية الثقة بالنفس لدى ٢٤ تلميذ بالصف السادس الابتدائي عن طريق تنمية الفاعلية الذاتية لديهم.

وقد أوضحت دراسة (جولدميث ومارشا Goldsmith & Marshall،2008،22) أن جزءاً كبيراً من الثقة بالنفس لدى الفرد يأتي من نجاحاته السابقة في الحياة، فالناس الناجحون عادةً يقولون لأنفسهم: "إننا نجحنا في الماضي، لذلك فنحن نعلم أننا سننجح في المستقبل " هذه هي الثقة بعينها، فهم يركزون على خبراتهم الإيجابية عادةً ولا يميلون إلى إجراء تغذية راجعة سلبية عن ذواتهم.

وقد أشارت دراسة (جودة، ٢٠٠٧، ٧٠٧) إلى أن الفرد يكتسب الثقة بالنفس من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، إذ لا يولد الفرد مزوداً بها، وأن أسلوب تربية الطفل تعليمه يؤثر في شعوره بالثقة بذاته.

وقد أثبتت دراسة (أبو هدروس وآخرون ٢٠١١) الأثر الإيجابي على دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي في تدريس مادتي الرياضيات واللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطيئي التعلم بقطاع غزة بفلسطين لبعض استراتيجيات التعلم النشط(التعلم التعاوني، والخرائط المفاهيمية، لعب الأدوار، المناقشة)

استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس لمنخفضي التحصيل :

ظهر تحولاً ملحوظاً في الربع الأخير من القرن العشرين على الدراسات المتعلقة بالتعلم والتعليم، فبعد أن كانت تنظر للتعلم على أنه استجابات ملاحظة قابلة للقياس، وتقوى عن طريق الممارسة والتعزيز، أصبحت في بداية السبعينات تنظر للتعلم على أنه عمليات عقلية داخلية يعبر عنها بقدرة المتعلم على تبصر المعلومات المقدمة ووعياها، واستيعابها، واسترجاعها، واستخدامها في مواقف مشابهة، وأصبحت هذه العملية تهتم بتهيئة المواقف التعليمية وعرضها على المتعلم على شكل مشكلات تتطلب منه التفكير واستخدام عملياته المعرفية في معالجة ما تتضمنه من معلومات وتنسيقها، وتنظيمها، وتبويبها، في أنماط معرفية ذات معنى تؤدي إلى حل المشكلة . أى أن يكون إنساناً نشطاً في استقبال المعلومات منظماً لها وموظفاً لما يمتلكه من قدرات عقلية واستراتيجيات معرفية لمعالجتها، وتنسيقها، وتبويبها، وترميزها، واستيعابها، وتحليلها إلى أنماط معرفية ذات معنى، والاحتفاظ الأفضل للمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية، وتنمية قدرات التفكير لديهم(عشا، وآخرون، ٢٠١٢، ٥٢٠-٥٢١)

ويرى (مصطفى، ٢٠٠٦، ٦٥) أنه إذا كانت تلك المعايير لا بد من توافرها عند تدريس التلميذ العادي فيجب التأكد من توافرها عند تدريس التلاميذ من فئة بطيئي التعلم أو منخفضي التحصيل ، لأن المعيار الخاص بمخرجات طريقة التدريس للمتعلمين من حيث حاجاتهم، وخصائصهم وقدراتهم الجسمية، والعقلية، والانفعالية يؤكد على أن ما يصلح للطلاب العاديين قد لا يصلح للطلاب بطيئي التعلم.

ويشير (هندي، ٢٠١٠، ٢٣٠-٣٢١) إلى أن التعلم النشط يعمل على إثارة حواس المتعلم، ومساعدته على استيعاب المعلومات و تحسين التحصيل من خلال الممارسة الذاتية، وهو ما يشير لنجاح وفاعليه استراتيجيات التعلم النشط في علاج حالة الضعف وفقد الثقة التي يعاني منها الطالب متخض التحصيل

مفهوم التعلم النشط :

التعلم النشط هو تعلم قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم ، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي / التعلم ، فالمتعلم محور العملية التعليمية.

يعرفه (شحاته و النجار ، ٢٠٠٣ ، ١١٥) التعلم النشط بأنه ممارسة التلاميذ لدور فاعل في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون ويقرؤون في الصف ،ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الافكار ، وفحص الفرضيات ، واصدار الاحكام ، واكتشاف العلاقات ، ويتواصلون مع زملائهم ومعلمهم بصورة ميسرة .

وعرفه (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٣٣) بأنه عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد ؛ حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة ؛ من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة ،تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي ، والحوار البناء ، والمناقشة الثرية والتفكير الواعي ، والتحليل المستمر ، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية ، أو أمور ، أو قضايا ، أو آراء ، بين بعضهم بعضاً ؛ مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق ، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي ، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد .

فالتعلم النشط يوفر فرصا عديدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم ، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ ، من أجل أن يفهموا عالمهم ، ويوسعوا مداركهم ،فيتعلموا مهارات الاتصال والتفاوض ، والتعامل مع المشاعر والصراعات (أسمع فأنسي ،وأري فأتذكر ، وأعمل فأفهم) فالمتعلمون يتعلمون حين يشاركون في المسؤولية ، وفي اتخاذ القرار ، ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثراً ، وأمتع ، بوجود الكبار حولهم يهتمون بمشاركتهم ويحترمونهم ، ويوفرون بيئة داعمة وآمنة ومحفزة علي المزيد من الاكتشاف .

أهمية التعلم النشط :

- (١) يزيد من اندماج المتعلمين في العمل .
- (٢) يجعل التعلم متعة وبهجة .
- (٣) ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ، وبينهم وبين المعلم .
- (٤) يزيد من فهم المحتوى الدراسي، ويعزز التعلم الذاتي، وينمي الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي .
- (٥) ينمي الدافعية في أثناء التعلم ،وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم .
- (٦) يعود المتعلمين إتباع القواعد ، وينمي لديهم الاتجاهات ، والقيم الإيجابية .
- (٧) يساعد علي إيجاد تفاعل إيجابي بين المتعلمين.
- (٨) يحسن مستوى التحصيل الدراسي .

استراتيجيات التعلم النشط:

عرف مكيني" (Mckinney Cartier &Passmore, 2004,56) استراتيجيات التعلم النشط بأنها جميع الأساليب التي تتطلب من المتعلم القيام ببعض المهمات في الموقف التعليمي أكثر من مجرد الاستماع إلى المعلم، وتدور حول ممارسة المتعلم للتحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، وإلقاء الأسئلة، والحركة، والتفاعل مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره،

كما عرفتھا (عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ١٣٥) بأنها الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم، والمخطط لها مسبقا، والتي تتطلب منه التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة.

وتعد استراتيجيات التعلم النشط من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي تشجع التلاميذ علي اكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين ، حيث إن المهارات التي يكتسبها المتعلم النشط لا تقتصر علي المعلومات الدراسية فقط ولكنها مهارات حياتية تخدمه في مراحل حياته المختلفة وفي حياته المستقلة (Education Reform Program ERP ، 2007)

ويشير (الشمري، ١٤٣١، ١٩) إلى أن استراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة تحت المتعلمين على أن يمارسوها ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها، وهناك (١٠١) استراتيجيات للتعلم النشط كلها ناجحة، يستخدم المعلم منها ما يلاءم تلاميذه وموضوع تدريسه.

وأكدت بعض الدراسات السابقة علي أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط ساهمت في زيادة التحصيل وتحسينه مثل : دراسة (سعيد و عيد ٢٠٠٦) التي أثبتت فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (عبد الله ٢٠٠٧) التي أثبتت فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد علي التحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، ودراسة (فزامل ٢٠٠٧) التي أثبتت فاعلية استخدام مسرحة المناهج كأحد استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية علي التحصيل تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ودراسة (الزعيبي ٢٠٠٧) التي أوضحت أثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الاجتماعية على درجة الكفاءة الاجتماعية والتحصيـل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ودراسة (الشاروني ٢٠٠٨) التي أثبتت فاعلية التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية، ودراسة (العطواني ٢٠١٢) التي أثبتت فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط (لعـب الادوار - فكر زواج شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحوها، ودراسة (طه ٢٠١٣) التي أثبتت الاثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية توليفيه قائمة على التعلم النشط في التحصيل الاكاديمي وتعديل التصورات الخاطئة وتنمية الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي منخفض التحصيل، ودراسة (القحطاني ٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط واستراتيجياته في تعديل الاعتقادات نحوه لدى معلمات الجغرافيا للصف السادس الابتدائي بالرياض بالمملكة السعودية .

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

التعلم النشط وبقاء أثر التعلم:

أظهرت العديد من البحوث أن نسبة احتفاظ (استبقاء) التلاميذ للمعرفة وتبني اتجاهات إيجابية ودافعية أكبر للتعلم في المستقبل في التعلم التقليدي تكون محددة ، بينما تكون هذه النسبة أعلى بكثير في التعلم النشط وأكد ذلك دراسة سيلر وآخرون (Seeler et al ،p1p11994,P1) ودراسة (ميكنشي Mc keachi, 1998,p22 ودراسة (دحلان ٢٠٠٣) ودراسة (سرور ٢٠٠٩) من أن نسبة بقاء المعلومة أعلى كثيرا في التعلم النشط من أسلوب التعلم التقليدي، وأن المتعلم الذي يتعلم بنفسه معتمداً على نفسه ، يكون بقاء أثر التعلم أكثر، ولمدة أطول تصل إلى ٩٠ % وهي نسبة عالية مما يظهر أن للتعلم النشط اثر ايجابي في عملية التعلم، فالمتعلم بالتعلم النشط يربط الأفكار الجديدة بمواقف الحياة وبالموضوعات السابقة ذات العلاقة، كما يحرص عادةً على فهم المعنى الإجمالي للموضوع ولا يتوه في الجزئيات، وبالتالي يكون للتعلم أثر باق لدى التلاميذ.

الإطار التجريبي للبحث:

استهدفت الدراسة معرفة أثر استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لتحسين مستواهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس وبقاء أثر التعلم لديهم وللإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فروضها اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً: اختيار المحتوى العلمي :

تم اختيار الوحدة الثانية جغرافيا "البيئة الصناعية" والوحدة الرابعة تاريخ "الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر" بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي المقرر في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥م من قبل وزارة التربية والتعليم في مصر وذلك للأسباب التالية:

- (١) تتضمن الوحدة موضوعات هامة وأساسية عن البيئة المصرية وتاريخها، وهى تمثل متطلباً أساسياً لتعلم كل تلميذ مصرى مادة الدراسات الاجتماعية بالإضافة لأهميتها فى تنمية وعى التلاميذ وثقتهم بإمكاناتهم ومواردهم وقدراتهم متخذين من صانعى القرار والقادة والزعماء مثالاً للاحتذاء به.
- (٢) المعلومات المتضمنة بالوحدة تتيح الفرص لتكليف التلاميذ بمهام للعمل يمكن من خلالها تحسين مستوى تحصيل التلاميذ مما يزيد من دافعيتهم للتعلم .

ثانياً: إعداد الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط (استراتيجية ثق بنفسك - أعرف هدفك - نفذ عملك - قيم نفسك):

للإجابة على السؤال الاول : ما الاسس التى تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة ؟ قام الباحثان بتصميم دليل معلم وفقاً للاستراتيجية المقترحة كالآتى:

- أ- أسس الاستراتيجية المقترحة للتعلم النشط للتلاميذ منخفضة التحصيل: بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة حدد الباحثان الاسس التى تبنى عليها الاستراتيجية
- ب- (انظر ملحق (٢) الاسس بالتفصيل)، والتى تؤكد فى مجملها على :
- (١) نشاط المتعلم وإيجابيته أثناء العملية التعليمية التعلمية.
- (٢) تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية بشكل ايجابي مخطط له واهداف.
- (٣) بذل المتعلم للجهد العقلى واليدوى لبناء المعرفة فى ذهنه .
- ت- اعداد دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية المقترحة :

قام الباحثان بإعداد موضوعات المحتوى المختار فى صورة دليل للمعلم يسترشد به عند تنفيذ التدريس، وأوراق عمل يستعين بها التلميذ عن ممارسة الأنشطة المتطلبية وفقاً لإجراءات الاستراتيجية المقترحة.

دليل المعلم :

تم إعداد دليل ليسترشد به المعلم عند تدريس الوحدة، وتضمن :

- ◀ مقدمة : تضمنت مقدمة الدليل توضيح الهدف من استخدام الدليل، وبعض الإرشادات العامة للمعلم حول كيفية تنفيذ الاستراتيجية المقترحة.
- ◀ أهداف تدريس موضوعات المحتوى : تم تحديد الاهداف العامة لدراسة موضوعات المحتوى ووضعها فى مقدمة الدليل .

« وضع خطة زمنية لتدريس موضوعات المحتوى: بما يتفق والخطة الزمنية المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس تلك الموضوعات .
« تخطيط دروس المحتوى: تم تنظيم دروس المحتوى بحيث يتضمن كل درس العنوان، الأهداف الإجرائية، المواد والوسائل التعليمية، وخطوات تنفيذ الدرس فى ضوء الاستراتيجية المقترحة، تقويم الدرس.

أوراق العمل :

تم إعداد مجموعة من أوراق العمل وفقاً لإجراءات ومتطلبات الاستراتيجية المقترحة ليقوم التلاميذ برصد ما يتوصلوا إليه من معلومات وأفكار عند مناقشتهم مع المعلم والزلاء أثناء اتباع خطوات وإجراءات الاستراتيجية المقترحة.

وللتأكد من صدق الدليل قام الباحثان بعرض الدليل وأوراق العمل على مجموعة من السادة المحكمين (١) والخبراء ووقد أشاروا ببعض الاقتراحات والتعديلات التي تم إجراؤها ليصبح فى صورته النهائية (٢).

ثالثاً : إعداد أدوات القياس الخاصة بالدراسة :

أ- الاختبار التحصيلي:

مر إعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

« الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث التي اهتمت بالتحصيل والتلاميذ منخفضي التحصيل مثل دراسة الساعدي عبدالكريم (٢٠٠٩)، (٢٠١٠)، المالكي (١٤٣١)، الأسطل (٢٠١٠) عشاء؛ وأخرون (٢٠١٢)، طه (٢٠١٣)، الاهدل (٢٠١٣).

(١) ملحق رقم (١) أسماء المحكمين على أدوات الدراسة .

(٢) ملحق رقم (٢) دليل المعلم.

◀ الهدف من الاختبار : تم إعداد اختبار تحصيلي فقي المحتوى العلمي المختار بهدف قياس تحصيلهم في مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق) بعد استخدام الاستراتيجية المقترحة.

◀ تحديد نوع أسئلة الاختبار : تم اختيار نوع الأسئلة (الاختيار من متعدد) يتكون من (٤٠) سؤالاً لقياس تحصيل التلاميذ في المستويات المحددة. ،، والدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (٤٠) درجة ،انظر الوزن النسبي لموضوعات الاختبار جدول(١).

جدول (١)

الوزن النسبي لموضوعات الاختبار

م	عدد الصفحات	النسبة المئوية للدرس	تذكر (١٣ هدف) (% ٣٢.٥)	فهم (١٤ هدف) عدد (% ٣٥)	تطبيق (١٣ هدف) (% ٣٢.٥)	العدد الكلي للأسئلة
١	٥	١٨.٥ % = ٠.١٨٥	٢	٣	٢	٧
٢	٤	١٤.٨ % = ٠.١٤٨	٢	٢	٢	٦
٣	٣	١١.٢ % = ٠.١١٢	١	٢	١	٤
	١٢	١٠٠ %				
			٥	٧	٥	١٧
١	٤	١٤.٨ % = ٨٠٠.١٤	٢	٢	٢	٦
٢	٦	٢٢.٢ % = ٠.٢٢٢	٣	٣	٣	٩
٣	٥	١٨.٥ % = ٠.١٨٥	٣	٢	٣	٨
	١٥	١٠٠ %				
	العدد الكلي للأسئلة الجغرافيا		٨	٧	٨	٢٣
	٢٧					
	العدد الكلي للأسئلة		١٣	١٤	١٣	٤٠

◀ صدق الاختبار : للتأكد من صدق الاختبار تم عرض الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين لمراجعة الاختبار من حيث الشمولية ومناسبة أسئلة المحتوى ودقة صياغتها وقياسها للمستويات المستهدفة، وأجريت التعديلات المطلوبة.

◀ **ثبات الاختبار** : تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية وكان معامل الثبات (٠.٨٥) ثم حساب الصدق الذاتي للاختبار وكان (٠.٩٥،) وتعتبر قيمة مناسبة لأغراض الدراسة. الصورة النهائية النهائية (٣): تكون الاختبار فى صورته النهائية من (٤٠ سؤالاً بحيث يعطى درجة لكل سؤال، وقد وزعت الاسئلة على المستويات الثلاثة حسب الوزن النسبى لكل مستوى (ملحق ٣)، وتم حساب زمن الإجابة عليه بحصة دراسية (٤٥ دقيقة).

ث - مقياس الثقة بالنفس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى ثقة تلميذ الصف السادس الابتدائي بنفسه وامكاناته.

مر إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

◀ الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث التي اهتمت بتمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ مثل دراسة الطائي (٢٠٠٦)، حسيب (٢٠٠٧)، الوشلى (٢٠٠٧) والاستفادة منها فى إعدادالمحاور والعبارات الدالة على بمظاهر وسلوكيات الشخص الواثق بنفسه وأدائه لتحديد مدى توافرها لدى التلاميذ.

◀ **الهدف من المقياس** : قياس مستوى ثقة التلاميذ فى أنفسهم فى محاور محددة بعد استخدام الاستراتيجية المقترحة.

◀ **صياغة محاور ومفردات المقياس**: تكون المقياس من خمس محاور هي: الاستقلال وضم (٥) مفردات، تقبل الذات وضم (٥) مفردات، تقبل الآخرين وضم (٥) مفردات، القدرة على الانجاز ومواجهة المشكلات وضم (٧) مفردات، الطلاقة اللغوية وضم (٥) مفردات، ذات بدائل ثلاثية (نعم - لا - أحيانا) كما روعي أن تكون المفردات قصيرة وواضحة، وقد بلغ عدد مفردات المقياس في صورته (٢٧) عبارة .

(٢) ملحق (٣) الاختبار التحصيلي .

- ◀ **صدق المقياس** : للتأكد من صدق المقياس تم عرض الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين لمراجعة المقياس من حيث الشمولية ومناسبة العبارات لكل محور ودقة صياغتها وقياسها للمحاور المستهدفة، وأجريت التعديلات المطلوبة .
- ◀ **ثبات المقياس** : تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية وكان معامل الثبات (٠.٠٨٢) ثم حساب الصدق الذاتي للمقياس وكان (٠.٠٩١) وتم حساب زمن الإجابة عليه بحصة دراسية (٤٥ دقيقة) .
- ◀ **الصورة النهائية لمقياس الثقة بالنفس** ^(٤): تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) مفردة (بحيث يعطى للإجابة التي تضمنت السلوك الإيجابي نعم (درجتان) عند التصحيح، بينما أعطي أحيانا (درجة واحدة)، السلوك السلبي لا (صفر) ، ويتبع العكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تكون الدرجة النهائية لمقياس الثقة بالنفس (٥٠) درجة

جدول (٢)

أبعاد مقياس الثقة بالنفس

أ	الاستقلال	٥
ب	الرضا عن النفس (تقبل الذات)	٥
ج	الاستعداد للتواصل مع الآخرين	٥
د	القدرة على الانجاز ومواجهة المشكلات	٥
هـ	الطلاقة اللغوية	٥

التصميم التجريبي للبحث :

مجتمع البحث:

تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة ٦ أكتوبر الابتدائية المشتركة بإدارة العجوزة التعليمية بمحافظة الجيزة، ، وقد بلغ عددهم (١٥٦) تلميذ وتلميذة .

(٤) ملحق (٤) مقياس الثقة بالنفس .

عينة البحث:

تم اختيار العينة حسب التالي:

- أ- رتب التلاميذ الذين نجحوا في جميع المواد بالصف الخامس الابتدائي حسب درجاتهم (من الاعلى للأدنى) من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .
- ب- تحديد واختيار طالبات الأرباعي الأدنى من خلال (تقسيمهم لأربع مجموعات واختيار الفئة الرابعة التي حصل طالباتها على أقل الدرجات) وقد بلغ عددهن: ٣٩ طالبة. تم تقسيم التلاميذ عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية ، والآخرى مجموعة ضابطة(انظر جدول ٢).
- تم الاتفاق مع أحد معلمى المدرسة على التدريس للمجموعة التجريبية بعد إعطاءه دليل المعلم الذى تم اعداده

جدول (٣)

عدد أفراد العينة

المجموعة	العدد	طريقة التدريس
التجريبية	٢٠	الاستراتيجية المقترحة، ويطبق عليها ادوات القياس.
الضابطة	١٩	الطريقة التقليدية ويطبق عليها أدوات القياس.

التطبيق القبلي لأدوات القياس :

الفرض الاول وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست وفقاً للطريقة العادية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس"

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط

تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس على تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة تطبيقاً قَبلياً (أي قبل بدء عملية التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة) يوم الخميس الموافق ١١/١٢/٢٠١٤ ، وتم رصد درجات التطبيق القبلي والمعالجة الإحصائية لها للتحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل والثقة بالنفس.

لاختبار صحة الفرض تم الاستعانة بأساليب المعالجة الإحصائية التالية:معامل الارتباط ، تحليل الانحدار واختبار ويلكوسون "Wilcoxon" واختبار مان -ويتنى Mann-Whitney

جدول (٤)

النتائج الاحصائية لعملية المجانسة بين أفراد عينة الدراسة في

الاختبار التحصيلي

الفرض	المتغير	المجموعة التجريبية (٢٠)		المجموعة الضابطة(١٩)		قيم			مستوى الدلالة عند ٠.٠١	الدلالة
		م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب	U	W	Z		
الاول	التذكر	19.75	395.00	20.26	385.00	185.000	395.000	-1.144	.885	غير دالة
	الفهم	18.18	363.50	21.92	416.50	153.500	363.500	-1.058	.290	غير دالة
	التطبيق	20.35	407.00	19.63	373.00	183.000	373.000	-2.14	.831	غير دالة
	المجموع	18.48	369.50	21.61	410.50	159.500	369.500	-0.868	.385	غير دالة

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكي محمد صالح

جدول (٥)

النتائج الاحصائية لعملية المجانسة بين أفراد عينة الدراسة في مقياس الثقة بالنفس

الفرض	المتغير	المجموعة التجريبية (٢٠)		المجموعة الضابطة (١٩)			مستوى الدلالة عند ٠.٠١	الدلالة			
		م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب	U			W	Z	
الاول	الاستقلال	20.28	405.50	19.71	374.50	184.500	374.500	184.500	175	0.861	غير دالة
	الرضا عن النفس (تقبل الذات)	16.85	337.00	23.32	443.00	127.000	337.000	337.000	-1.858	0.063	غير دالة
	الاستعداد للتواصل مع الآخرين	22.28	445.50	17.61	334.50	144.500	334.500	334.500	-1.614	0.107	غير دالة
	القدرة على الانجاز ومواجهة المشكلات	20.82	416.50	19.13	363.50	173.500	363.500	363.500	-0.545	0.586	غير دالة
	الطلاقة اللغوية	20.50	410.00	19.47	370.00	180.000	370.000	370.000	-0.356	0.722	غير دالة
	المجموع	20.72	414.50	19.24	365.50	175.500	365.500	365.500	-0.415	0.678	غير دالة

يتضح من الجدولين السابقين (٤) (٥) :

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التحصيلي واختبار الثقة بالنفس في التطبيق القبلي وهذا يدل على تجانس المجموعتين

التدريس لمجموعتي البحث :

التدريس للمجموعة التجريبية :

تم تدريس المحتوى العلمى المتضمن بالوحدات المحددة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى للمجموعة الضابطة بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لادوات البحث، واسند التدريس لهذه المجموعة إلى أحد مدرسى المدرسة (بعد إعطاءه دليل المعلم الذى تم اعداده، وشرح فكرة البحث، وخطوات الاستراتيجية، ومناقشته فى أى استفسارات) .

التدريس للمجموعة الضابطة :

تم تدريس نفس المحتوى العلمى المحدد للتلاميذ المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لادوات البحث مباشرة ، فقد قام بالتدريس لهم معلمى الفصول المسجلين بها قبل تجميعهم حسب الأسلوب المعتاد الذى يستخدم فى التدريس.

بدء تدريس الوحدات حسب خطة الوزارة يوم ١٤/١١/٢٠١٤ م . استغرق التدريس شهر بواقع ثلاث حصص أسبوعياً وقد راعى الباحثان أن تكون المدة الزمنية لتدريس الوحدة هي المدة الزمنية التي أقرتها الوزارة أقرها التوجيه الفني وتوزيع المنهج ، وقد تم الانتهاء من تدريس الوحدات للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاسبوع الثانى من شهر ديسمبر ٢٠١٤ م ،

التطبيق البعدي لأدوات القياس :

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة للمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) تم تطبيق الاختبار التحصيلى ومقياس الثقة بالنفس تطبيقاً بعدياً على عينة البحث يوم ١٧/١٢/٢٠١٤ ، ثم تم تطبيق الاختبار التحصيلى على تلاميذ المجموعة التجريبية مرة أخرى بعد أربع أسابيع يوم ١٦/١/٢٠١٥ لقياس بقاء أثر التعلم.

المعالجة الإحصائية :

بعد الانتهاء من رصد درجات التطبيق القبلي والبعدي استخدم الباحثان أساليب المعالجة الإحصائية التالية:معامل الارتباط ، تحليل الانحدار واختبار ويلكوكسون "Wilcoxon" واختبار مان -ويتنى "Mann- Whiteny"

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولاً : نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي :

السؤال الثاني ينص على : ما أثر الاستراتيجية المقترحة في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة: الفرض الأول وهو : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي " وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z-W-U) كما في الجدول التالي (٦)

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الفرض	المتغير	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيم			مستوى الدلالة	الدلالة
		=ن (٢٠)		=ن (٢٠)		U	W	Z		
		م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب					
الثاني	التذكر	10.50	210.00	30.50	610.00	.000	210.000	-5.452	.000 ^a	دالة
	الفهم	10.50	210.00	30.50	610.00	.000	210.000	-5.470	.000 ^a	دالة
	التطبيق	10.52	210.50	30.48	609.50	.500	210.500	-5.461	.000 ^a	دالة
	المجموع	10.50	210.00	30.50	610.00	.000	210.000	-5.429	.000 ^a	دالة

تشير نتائج الجدول السابق (٦) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المستويات الثلاث (التذكر - الفهم - التطبيق) لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ٠.٠٠١، مما يدل على أن هناك تفوقاً لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حيث تحسن أدائهم في الموضوعات التي درست لهم وفقاً لاستراتيجية المقترحة وهذا ما أظهره التلاميذ في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبذلك تم قبول الفرض الثاني

الفرض الثالث وهو : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة العادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z-W-U) كما في الجدول التالي (٧)

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

الفرض	المتغير	المجموعة التجريبية (٢٠)		المجموعة الضابطة (١٩)			مستوى الدلالة عند ٠.٠١	الدلالة	
		م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب	U			W
الثالث	التذكر	28.55	571.00	11.00	209.00	19.000	209.000	-4.857	دالة
	الفهم	29.32	586.50	10.18	193.50	3.500	193.500	-5.309	دالة
	التطبيق	28.35	567.00	11.21	213.00	23.000	213.000	-4.774	دالة
	المجموع	29.50	590.00	10.00	190.00	.000	190.000	-5.357	دالة

تشير نتائج الجدول السابق (٧) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ٠.٠١ مما يدل على أن هناك تفوق لتلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة حيث تحسن أدائهم في للموضوعات التي درست لهم وفقاً للاستراتيجية المقترحة وهذا ما أظهره التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي ،وبذلك تم قبول الفرض الثالث.

حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية التحصيل :

الفرض الرابع " الاستراتيجية المقترحة لها تأثير كبير في تنمية التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية" إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يركز على مدى الثقة التي تضعها في النتائج بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة في النتائج وفي هذه الحالة فإن أحد المتغيرين من المستوى الاسمي ، والآخر من المستوى الرتبي ، ولذلك يستخدم معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الرتب Rank Biserial Correlation :

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

$$r_r = \frac{2(r_1 - r_2)}{n}$$

حيث أن : r_1 : متوسط رتب المجموعة الأولى ، r_2 : متوسط رتب المجموعة الثانية .
ن : حجم العينة .

وقيمة هذا المعامل تنحصر بين القيمتين $1+$ ، $1-$ (أبو هاشم، ٢٠٠٥، ٢٨)

ويتطبيق المعادلة اتضح **حجم التأثير = ١**

وهذا يدل على أثر قوى للمتغير المستقل على المتغير التابع ،ويدل أيضا على فرق قوى بين مجموعتي البحث في متوسطى درجات المتغير التابع وبذلك يتبين لنا أن حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية التحصيل لتلاميذ المجموعة التجريبية (كبير) وبذلك ثبت صحة الفرض الرابع.

ثانيا : نتائج تطبيق مقياس الثقة بالنفس :

السؤال الثالث ينص على ما أثر الاستراتيجية المقترحة فى تنمية الثقة بالنفس للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض الخامس وهو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدى" وللتحقق من صحة الفرض الرابع وللتحقق من صحة الفرض تم حساب متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z-W-U) كما فى جدول(٨)

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي
في مقياس الثقة بالنفس

الفرض	المتغير	التطبيق القبلي(٢٠)		التطبيق البعدي(٢٠)		قيم			مستوى الدلالة عند ٠,٠١	الدلالة
		م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب	U	W	Z		
الخامس	الاستقلال	10.50	210.00	30.50	610.00	.000	210.000	-5.579	.000 ^a	دالة
	الرضا عن النفس (تقبل الذات)	10.65	213.00	30.35	607.00	3.000	213.000	-5.396	.000 ^a	دالة
	الاستعداد للتواصل مع الآخرين	10.50	210.00	30.50	610.00	.000	210.000	-5.699	.000 ^a	دالة
	القدرة على الانجاز ومواجهة المشكلات	10.62	212.50	30.38	607.50	2.500	212.500	-5.462	.000 ^a	دالة
	الطلاقة اللغوية	10.60	212.00	30.40	608.00	2.000	212.000	-5.535	.000 ^a	دالة
	المجموع	10.50	210.00	30.50	610.00	.000	210.000	-5.432	.000 ^a	دالة

تشير نتائج الجدول السابق(٨) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدي عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن هناك تفوق لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حيث نمت ثقتهم بأنفسهم بسبب الاستراتيجية المقترحة المستخدمة وهذا ما أظهره التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس، وبذلك تم قبول الفرض الخامس.

الفرض السادس وهو: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة العادية في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة الفرض السادس تم حساب متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z-W-U) كما في الجدول التالي(٩) :

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق
البعدي في مقياس الثقة بالنفس

الفرض	المتغير	المجموعة التجريبية (٢٠)		المجموعة الضابطة (١٩)			قيم	مستوى الدلالة عند ٠.٠١	الدلالة
		م الرتب	مجم	م الرتب	مجم	U			
السادس	الاستقلال	28.75	575.00	10.79	205.00	15.000	205.000	-5.056	0.000 ^a
	الرضا عن النفس (تقبل الذات)	28.70	574.00	10.84	206.00	16.000	206.000	-5.001	0.000 ^a
	الاستعداد للتواصل مع الآخرين	29.50	590.00	10.00	190.00	.000	190.000	-5.525	0.000 ^a
	القدرة على الاجاز ومواجهة المشكلات	29.10	582.00	10.42	198.00	8.000	198.000	-5.215	0.000 ^a
	الطلاقة اللغوية	28.70	574.00	10.84	206.00	16.000	206.000	-5.005	0.000 ^a
	المجموع	29.50	590.00	10.00	190.00	.000	190.000	-5.356	0.000 ^a

تشير نتائج الجدول السابق (٩) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن هناك تفوق لتلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة حيث نمت ثقتهم بأنفسهم نتيجة للاستراتيجية المقترحة التي استخدمت معهم وهذا ما أظهره التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس ،وبذلك تم قبول الفرض السادس.

حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية الثقة بالنفس :

الفرض السابع " الاستراتيجية المقترحة لها تأثير كبير في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المجموعة التجريبية" و يستخدم معامل الارتباط الثنائى المتسلسل الرتب Rank Biserial Correlation :
: Correlation

$$r_r = \frac{2(r_2 - r_1)}{n}$$

حيث أن : r_1 : متوسط رتب المجموعة الأولى ، r_2 : متوسط رتب المجموعة الثانية .
ن :حجم العينة .

وقيمة هذا المعامل تنحصر بين القيمتين $(+1, -1)$ ، ونحصل على أى من هاتين القيمتين عندما لا يكون هناك تداخل فى رتب المجموعتين حيث تنتمى أعلى الرتب إلى إحدى المجموعتين ، بينما تنتمى أدنى الرتب إلى المجموعة الأخرى ، وتعتمد إشارة هذا المعامل على أى من المجموعتين التى نعتبرها المجموعة الأولى ، وبالرغم من أنه ليست صيغة مشتقة من معامل ارتباط بيرسون إلا أنه يفسر بنفس الكيفية (أبو هاشم، سابق، ٢٨)

ويتطبيق المعادلة اتضح **حجم التأثير = ١**

وقيمة هذا المعامل تنحصر بين القيمتين $+1, -1$ (أبو هاشم، ٢٠٠٥، ٢٨)

ويتطبيق المعادلة اتضح **حجم التأثير = ١**

وهذا يدل على أثر قوى للمتغير المستقل على المتغير التابع ،ويدل أيضا على فرق قوى بين مجموعتى البحث في متوسطى درجات المتغير التابع وبذلك يتبين لنا أن حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية الثقة بالنفس لتلاميذ المجموعة التجريبية (كبير) وبذلك ثبت صحة الفرض السابع وبذلك يتبين لنا أن حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية الثقة بالنفس لتلاميذ المجموعة التجريبية (كبير) وبذلك ثبت صحة الفرض السابع.

ثالثا : نتائج تطبيق البعدى المؤجل لاختبار التحصيل" بقاء أثر التعلم " :

السؤال الرابع ينص على ما أثر الاستراتيجية المقترحة على بقاء أثر التعلم للتلاميذ منخفضي التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة:

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

الفرض الثامن وهو " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل (بقاء اثر التعلم) لاختبار التحصيل" وللتحقق من صحة الفرض الثامن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعة التجريبية بعد أربع أسابيع من انتهاء التجربة وتم رصد درجات التلاميذ في التطبيق المؤجل تم حساب متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z-W-U) كما في الجدول التالي (١٠) :

جدول (١٠)

**دلالة الفروق بين متوسطي الرتب للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي
والبعدي المؤجل**

الفرض السادس	المتغير	التطبيق القبلي N = (٢٠)		التطبيق البعدي N = (٢٠)		قيم			مستوى الدلالة عند ٠.٠١	الدلالة
		م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z	W	U		
المجموع		24.22	484.50	16.78	335.50	-2.052	335.500	125.500	.043 ^a	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق (١٠) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ودرجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجاتهم في التطبيق البعدي لنفس الاختبار عند مستوى ٠.٠١، وهذا ما أظهره التلاميذ في التطبيق البعدي المؤجل، وبذلك تم قبول الفرض الثامن.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أولاً : مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي وتفسيرها :

أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة الذين قاموا بدراسة الوحدة الثانية جغرافيا "البيئة الصناعية " والوحدة الرابعة تاريخ "الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر" ما يلي أن الاستراتيجية المقترحة أثبتت نجاحها في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى أنها :

- (١) تعتمد على نشاط المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية وبتثير اهتمامه للموضوعات الدراسية، وتتيح له الفرصة في طرح الاسئلة حول ما لم يستطع فهمه مما ساهم في تخزين المعلومات .
- (٢) تتطلق من انجازات التلميذ السابقة مما يعطيه دافعا قويا لإحداث مزيد من الانجازات ونييل رضا من الآخرين .
- (٣) تقدم وسائل تعليمية ومصادر متنوعة للمعرفة تجعل التلميذ يستخدم حواسه المختلفة وتزيد من انتباهه وتركيزه، وتشجعه على التفكير .
- (٤) تقدم للتلاميذ مجموعة متنوعة من الأنشطة، وتربط بين معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، مما ساعد على التعلم وتحسين مستوى استيعابهم للمعلومات وتذكرها.
- (٥) تسمح للتلميذ بالمناقشة والحوار والمشاركة والتأمل مع الزملاء والمعلم مما أحدث مزيد من الاستيعاب وحقق مستوى فهم أكبر مما اعتاد عليه .
- (٦) تراعى اهتمامات ورغبات وحاجات التلاميذ والتي تظهر في الأنشطة المتنوعة التي يتاح للتلميذ الاختيار من بينها مما ساهم في إتقانهم للمعلومات، وجعلهم أكثر تقبلاً للمادة، ومنحهم مزيد من الثقة بأنفسهم واحترام ذاتهم.
- (٧) تعطى للتلاميذ وقتاً كافياً لممارسة الأنشطة الفردية والجماعية، وتوفر الفرصة للتعاون وتبادل الخبرات والأفكار والأراء، اضافة لتقديم التغذية الراجعة الفورية، مما ساعد على ترسيخ المعرفة في ذهنه، وجعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً.

- (٨) منحت الفرصة للتلميذ لتقييم أداءه وأداء زملائه بعد كل مهمة عمل ومن ثم تحديد أساليب التعلم والسلوكيات الايجابية والسلبية فى أدائه واداء زملائه، وتدعيم الصحيح منها، وتعديل الخطأ، واكتساب مزيد من السلوكيات والاساليب الصحيحة والفعالة للتعلم من زملائهم .
- (٩) دعمت ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته، وزادت من أواصر الصلة بينه وبين المعلم والمتعلمين، من خلال اعطاءهم فرصة الاختيار من بين المهام والزملاء، والاعتماد على أنفسهم، والتأمل في ممارستهم وتفكيرهم والتعبير عن خبراتهم، وتحمل المسؤولية، مما جعلهم يستمتعون بما يقومون به، ويعتزون بإنجازاتهم .
- (١٠) جمعت بين المناقشات النظرية والتطبيقات العملية فى جو من الحماس والتحدى بين المجموعات المتعاونة، وتدوين الأفكار والحلول ومناقشتها وتصحيح ما بها من اخطاء بعد عرضها على المعلم، واكتشاف المعلومات والمفاهيم والتعميمات ساعد التلميذ على تهيئة العقل لتذكر الحقائق والتعميمات السابقة وتحقيق مبدا الاستمرار والتتابع فى اكتساب وتنظيم الخبرات الجديدة واندماجها مع القديمة وتطبيقها فى مواقف جديدة.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سوانسون (1990 Swanson)، ودراسة ميريل Merrell)، (1990 ودراسة أبو عميرة (١٩٩٤م) دراسة الين (Allen، 1996) ودراسة وايت وفريدريكسن (White and ، 1998) ودراسة Frederiksen ودراسة (قزامل ، ٢٠٠٧) ودراسة الشاروني (٢٠٠٨) ودراسة العصلاني (٢٠١٠م) ودراسة أبو هدروس ،ياسرة محمد و الفرا، معمر ارحيم(٢٠١١) ودراسة أسماء الاهدل (٢٠١٣) ودراسة (العطوانى ،٢٠١٢) ودراسة (طه ،٢٠١٣) ودراسة (القحطاني،٢٠١٤) الذين استخدموا استراتيجيات التعلم النشط في رفع مستوى التلاميذ منخفضي التحصيل.

ثانيا : مناقشة نتائج مقياس الثقة بالنفس وتفسيرها:

أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة الذين قاموا بدراسة الوحدة الثانية جغرافيا "البيئة الصناعية" والوحدة الرابعة تاريخ "الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر" أن الاستراتيجية المقترحة نجحت في زيادة ثقة التلميذ بنفسه ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى أنها :

(١) تتيح للتلميذ مشاركة زملاءه في العمل، والتواصل معهم مما يساعده على التخلص من الخوف والخجل ويقلل من شعوره بالفشل، واحساسه بحاجة زملائه لهده، وثقته في قدرته على القيام بما يوكل إليه من أعمال زاد من ثقته بذاته .

(٢) سمحت للتلميذ باكتساب مزيد من الخبرات المتنوعة من خلال الانشطة التربوية التي راعت اهتماماته، مما أدى لزيادة منغته أثناء التعلم واقباله عليه، ومع نجاحاته من نشاط لآخر وحصوله على تغذية راجعة من المعلم والزملاء، وتنامى ايمانه بقدراته ارتفع معدل ثقته بنفسه.

(٣) جعلت التلميذ يقيم نفسه وأقرانه مما ساعده على اكتشاف نقاط قوته وأسهم في تدعيمها وتحديده لنقاط ضعفه لتلافيها وعلاجها.

(٤) جعلت التلميذ يحرص على جمال وتناسق مظهره، ولياقته، والتزامه باداب الحوار والتعامل مع زملائه مما وفر مناخ أمن شعر فيه التلميذ بالاحترام والتقدير ، وسمح له بالانتماء لمجموعات جديدة مويادة دافعيته للتعلم، ونمو رغبته في مزيد من التعلم .

(٥) وفرت للتلميذ جو تعليمي مليء بالمتعة والتشويق والتحدى والمنافسة ساهم فيه بكل طاقاته، مما جعله يثق في قدرته على التخطيط لمواجهة المشكلات بثبات، كما أن نجاحه في تخطي العقبات كالأخرين، رفع من معنوياته تجاه نفسه وقدراته، وزاد من ثقته بنفسه .

(٦) تتيح للتلميذ الفرصة للمشاركة والتعاون في إنجاز المهمات التعليمية على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.

(٧) تتيح فرصة إنطلاق التلميذ من نجاحات سابقة نحو إنجازات ونجاحات جديدة يشعر فيها بالفخر من ذاته وأدائه، شجعه على المشاركة في العمل، والتعبير بحرية عن الرأي، كما

- أن التزامه بتعهد السعى للتعلم وبذل الجهد كان عاملاً محفزاً للعمل والتعلم، مد التلميذ بالقوة المطلوبة لشحن ثقته بذاته خاصة مع نجاحه فتحقيقه الهدف الذى سعى اليه .
- (٨) تتيح الأنشطة المتنوعة للتلميذ فرصة التفاعل مع المادة العلمية فى المواقف التعليمية وعرض الأفكار دون خوف أو تردد، دريته على الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية وشعوره بالاستقلالية، وأنه ذو قيمة اجتماعية، كما أن رغبته الذاتية فى الاندماج النشط والتي تطورت من موضوع لآخر كان لها الدور البارز فى زيادة معدل تحصيله، مما عزز من ثقته بنفسه.
- (٩) تتيح مواقف التعلم للتلميذ اشباع حاجته للتقدير والإنجاز والانتماء والعطف مما كان له أثراً فى نمو اتجاهات ايجابية نحو ما يدرسه من موضوعات .
- (١٠) تحديد الاهداف للتلميذ جعله يدرك طريق واسليب تحقيقها مما رفع من واقعية انجاز الهدف، واكسبه قوة وزيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الذات .
- وتتفق بذلك نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (بهادر ١٩٨٤) ودراسة (العمر ٢٠٠٠) ودراسة (الدفاعى ٢٠٠٤) ودراسة ايمونس وتوماس(Thomas، Emmons) و دراسة إلين(2006)، Ellen، ودراسة(الزعبى ، ٢٠٠٧ ودراسة(الزعبى ، ٢٠٠٧) ودراسة جودة(٢٠٠٧) ودراسة جولد شميث ومارشال Goldsmith & (Marshall 2008) ودراسة أبو هديوس وآخرون (٢٠١١) ودراسة (طه، ٢٠١٣).

ثالثاً : مناقشة نتائج الاختبار التحصيلي الموجل وتفسيرها:

أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعة التجريبية الذين قاموا بدراسة الوحدة الثانية جغرافيا "البيئة الصناعية" والوحدة الرابعة تاريخ "الحملة الفرنسية وتولية محمد على حكم مصر" أن الاستراتيجية المقترحة:

(١) اعتمدت على اشراك التلاميذ في أنشطة قائمة على المناقشات الثرية خلال مناخ امن يحترم أفكاره، ويشجع على مشاركاته النشطة، مما أتاح له الفرصة لمعالجة المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وترسيخها بصورة جيدة، وجعل المفاهيم والعلاقات والتعميمات عالقة في أذهانهم ليقى تأثير الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول. مما أسهم في تذكرها واستدعائها بعكس التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة التي تعتمد على التلقين وتكون من طرف المعلم فقط ويسودها الملل والرتابة.

(٢) عمقت وزادت من فهم التلاميذ للمعلومات من خلال تطبيقهم للمعلومات التي تعلموها أثناء مرحلة المناقشة والتأمل في مواقف تعليمية جديدة، وهو ما يسر احتفاظهم بالمعلومات .

(٣) اتاحت الفرصة للتلميذ للبحث والاكتشاف والتوصل للمعلومة بنفسه، مما جعله يستمتع بالتعلم وزاد من دافعيته ورغبته في معرفة المزيد والتطلع للنجاح وإنجاز المهام والأنشطة مما كان له أبلغ الأثر في بقاء اثر التعلم .

وتتفق بذلك نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سيلر Seeler et (1994)، و دراسة ميكتشي (Mc keachie 1998) دراسة (دحلان، ٢٠٠٣) ودراسة (سرور، ٢٠٠٩)

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- (١) اهتمام المعلمون بتنظيم بيئة التعلم التي تجعل من التلميذ محور التعلم وثير اهتمامه ونشاطه، وتضمن أفضل تفاعل بين المتعلمين، ونمو لثقتهم بأنفسهم .
- (٢) استخدام معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط مع التلاميذ منخفضي التحصيل لتشجيعهم على المشاركة فى الحوار والمناقشة وتقييم الأداء أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية ، وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لزيادة ثقتهم بأنفسهم وحماسهم للتعلم.
- (٣) عقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية وورش عمل لموجهى ومعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية حول التعلم النشط من حيث: ماهيته ، ومكوناته ، واستراتيجياته ، وتوظيفها في التدريس، لمساعدتهم على إتقان مهاراته .
- (٤) إعداد وزارة التربية والتعليم رابط على موقع الوزارة الالكترونى على شبكة الإنترنت يتيح للمعلم استعراض استراتيجيات التعلم النشط المختلفة وتطبيقاتها .
- (٥) تصميم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل المختلفة فى ضوء التعلم النشط وبناء أنشطة التعلم المصاحبه لها وفق استراتيجياته للتلاميذ بكافة مستوياتهم .
- (٦) إعداد دليل لمعلم الدراسات الاجتماعية بجانب كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر كمرجع للتدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط مع كراسة نشاط للتلميذ يراعى فيه الاهتمام بالتلاميذ منخفضي التحصيل .

مقترحات البحث :

استكمالاً لنتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

- (١) برنامج تدريبي للمعلمين لتنمية مهارات التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط ومن بينها الاستراتيجية المقترحة مع التلاميذ (منخفضى التحصيل - متوسطى التحصيل - مرتفعى التحصيل) فى مباحث اخرى ومراحل تعليمية أخرى .
- (٢) أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين ذهنياً على تنمية المهارات الحياتية والاعتماد على النفس.
- (٣) تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط.
- (٤) فاعلية التعلم النشط على متغيرات أخرى ذات علاقة مثل (الدافعية للتعلم، والميول للمادة، وحل المشكلات) لدى التلاميذ بمراحل دراسية مختلفة .
- (٥) إجراء دراسات أخرى للمقارنة بين استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات أخرى للوقوف على أكثرها فعالية في التحصيل وبقاء أثر التعلم.

المراجع

أولا المراجع العربية :

- (١) إبراهيم ،مجدى عزيز(٢٠٠٨):تدريس الرياضيات لذوى صعوبات التعلم المتأخرين
دراسيا بطيئى التعلم ،القاهرة ،عالم الكتب،
- (٢) أبو الديار، مسعد وآخرون(٢٠١٣):قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها،
الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل ،ط٢،
- (٣) أبو عميرة، محبات (١٩٩٤م):" برنامج علاجي للتلاميذ بطيئى التعلم في الرياضيات
الصف الثالث من التعليم الأساسي " المؤتمر العلمي الثاني لمعهد
الدراسات العليا للطفولة " أطفال في خطر " (٢٦-٢٩ مارس) جامعة
عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج، ص ص٣٦٩-
٣٨٨،
- (٤) أبو هدروس ،ياسرة محمد و الفراء، معمر ارحيم (٢٠١١): أثر استخدام بعض
استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس
والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئى التعلم، مجلة جامعة الأزهر
بغزة، المجلد ١٣ ، العدد ١(أ)،ص ص ٨٩-١٣٠،
- (٥) أبوهاشم،السيد محمد(٢٠٠٥): مؤشرات التحليل البعدى Meta-Analysis لبحوث
فاعلية الذات فى ضوء نظرية باندورا، مجلة كلية التربية جامعة الملك
سعود ، مركز البحوث التربوية ، ، العدد (٢٣٨).
- (٦) الأسطل، محمد، زياد (٢٠١٠) : أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط فى تحصيل
طلاب الصف التاسع فى مادة التاريخ وفى تنمية تفكيرهم الناقد،
ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط
للدراسات العليا.
- (٧) الأهدل ،أسماء زين صادق (يوليو٢٠١٣): فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الصفي
النشط فى تنمية تحصيل الجغرافيا والمهارات الإبداعية لطالبات الصف
الثالث المتوسط ذوات التحصيل المنخفض، مجلة التربية بجامعة
الكويت، المجلد ٢٧ العدد ١٠٧،

- ٨) بهادر، سعدية أحمد (١٩٨٤): دليل الإباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط٢.
- ٩) بوقس، نجاة عبدالله (١٤٢٩) : أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر على التحصيل الآجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات، مجلة رسالة الخليج العربي، ع (١١٠)
- ١٠) الجدعي، صالح محمد (٢٠٠٤): التأخر الدراسي، إدارة التعليم بمحافظة الرس، وزارة المعارف المملكة العربية السعودية،
- ١١) جودة، آمال (٢٠٠٧): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، فلسطين، العدد ٢١، ج ٣.
- ١٢) حسيب، محمد حسيب (٢٠٠٧) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجاجة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢ على الرابط التالي :
www.ptuk.edu.ps/pdfs/master21.pdf
- ١٣) دحلان، عمر علي (٢٠٠٣): "أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ١٤) الدسوقي، فتحية (٢٠٠٥): مواجهة ضعف التحصيل الدراسي، مجلة البيان، الشارقة.
- ١٥) الدفاعي، انتصار مزهر (٢٠٠٤): "أثر برنامج إرشادي نفسى مقترح في تنمية الثقة بالنفس وعلاقته بمستوى الانجاز الرياضى "رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ١٦) الزعبي، عبيد علي (٢٠٠٧) : "أثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الاجتماعية على درجة الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي " رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن :الجامعة الأردنية.

- (١٧) زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة، عالم الكتب، ط٣،
- (١٨) الساعدي، عمار طعمه (٢٠١٠) : أثر استخدام التعلم النشط فى تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى الرياضيات وميلهم نحو دراستها، مجلة البحوث التربوية والتفسيية، ع (٣٠) .
- (١٩) سالم ،هيام مصطفى عبدالله (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط على التحصيل واكتساب بعض المهارات العملية وبقاء اثر التعلم لدى معلمى الاقتصاد المنزلى، مجلة كلية التربية النوعية بالمنوفية، ع (١) ج (١٨) .
- (٢٠) سرور، أماني محمد عبد الله(٢٠٠٩): "أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس بعض المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم و تنمية مهارات التفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بسوهاج، جامعة سوهاج.
- (٢١) سعادة ،جودت أحمد وآخرون (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الاردن ،دار الشروق.
- (٢٢) سعيد، عاطف محمد وعيد ، رجاء احمد (٢٠٠٦): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد(١١١)
- (٢٣) الشاروني ،هاله (٢٠٠٨): " فاعلية برنامج التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية" رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة القاهرة.
- (٢٤) شحاتة، حسن و النجار، زينب(٢٠٠٣):معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،ص ص ١٠١-١٣١.

- (٢٥) الشخص ،عبد العزيز السيد (١٩٩٢):التأخر الدراسي :مفهومه تشخيصه والوقاية منه، القاهرة ،مؤسسة سفير .
- (٢٦) الشرقاوي ،عبير عبد الرحمن (٢٠٠٥): "برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- (٢٧) الشمري ،ماشى بن محمد(١٤٣١):١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل.
- (٢٨) صالح، ادريس على (٢٠١٤) : [طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهميتها](#). تم الاسترجاع بتاريخ ١٧/٩/٢٠١٤.
- (٢٩) الطائي، أنوار غانم (٢٠٠٧) : الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم ، المجلد، (14) العدد (1)
- (٣٠) طه، محمود ابراهيم (أكتوبر ٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية توليفيه قائمة على التعلم النشط في التحصيل الأكاديمي وتعديل التصورات الخاطئة وتنمية الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الزراعي منخفض التحصيل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(٤٢) الجزء الثاني .
- (٣١) الطيب، محمد عبد الظاهر وآخرون(١٩٨٢):التلميذ في التعليم الأساسي ،الاسكندرية ،منشأة المعارف.
- (٣٢) العارف، حسن محمد(٢٠٠١):أثر استخدام برنامج علاجي مقترح في التحصيل الدراسي والتفكير العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسياً، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث العلمي، كلية التربية،١٧-١٩ ابريل،١٧٧-٢٨١.
- (٣٣) عاقل ، فاخر (١٩٧١) : معجم علم النفس ،بيروت ، دار العلم للملايين .

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

٣٤) عبد الوهاب، فاطمة (٢٠٠٥): فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في
تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والمويل العلمية لدى
تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني،
الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية - جامعة عين شمس،
١٢٧-١٨٥.

٣٥) عبدالكريم، غادة قصي (٢٠٠٩) : "أثر برنامج قائم على التعلم النشط فى
الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى
التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم " ماجستير غير منشورة ، كلية
التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى.

٣٦) عدس ، محمد عبد الرحمن (١٩٩٩):تدنى الانجاز الدراسى أسبابه وعلاجه، عمان
،دار الفكر،

عشا، انتصار، خليل ؛ وآخرون (٢٠١٢) : أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية
الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية
التابعة لووكالة الغوث الدولية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد
الأول.

٣٧) العصلاني، رنا محمد (٢٠١٠م): "فاعلية استخدام استراتيجيات علاجية مقترحة في
ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي والاتجاه
نحو المادة لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة
جدة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز: كلية
التربية بجدة.

٣٨) العطوانى، رنا سالم (٢٠١٢): "فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل
تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحوها"
رسالة ماجستير غير منشورة ،العراق، الجامعة المستنصرية ،كلية
التربية الاساسية .

- ٣٩) العمر، بدر عمر (٢٠٠٠): علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (١٧).
- ٤٠) العنزي، فريح عويد و الكندري، عبدالله عبد الرحمن (٢٠٠٤) : التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد (٣٢) العدد (٢) .
- ٤١) الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠): تربيويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٤٢) فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٠م): التقويم التربوي، الرياض: دار النشر الدولي.
- ٤٣) الفلمباني، دينا خالد (٢٠١١) : 'فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى منخفضي التحصيل من تلاميذ الصف الاول الاعدادي" رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- ٤٤) القحطاني، أمل سعيد (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط واستراتيجياته في تعديل الاعتقادات نحوه لدى معلمات الجغرافيا للصف السادس الابتدائي بالرياض بالمملكة السعودية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (١) المجلد (١٥) جامعة الملك سعود .
- ٤٥) قزامل، سونيا هانم (٢٠٠٧): فاعلية استخدام مسرح المناهج في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثرة علي تحصيلهم، دراسات في المناهج، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، فبراير ، العدد (١٢٢).
- ٤٦) اللقاني، احمد حسين وآخرون (١٩٩٠) : تدريس المواد الاجتماعية، ج٢، ط٤.
- ٤٧) _____ والجمل، علي احمد (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار عالم الكتب، ط (٣) .
- ٤٨) المالكي، عبدالمك مسفر (١٤٣١) 'فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكتساب معلمى الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل

استراتيجية مقترحة للتلاميذ منخفضي التحصيل د / جمال الدين إبراهيم محمود
د / أسماء زكى محمد صالح

- واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات" رسالة دكتوراه غير منشورة ،
جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٤٩ (محسوب ،محمد صبرى وأخرون (٢٠١٤/٢٠١٥): وطنى حياتى مصر (الدراسات
الاجتماعية للصف السادس الابتدائي) جمهورية مصر العربية، وزارة
التربية والتعليم .
- ٥٠ (مصطفى ،أحمد السيد(٢٠٠٦): استراتيجيات التدريس لذوي الحاجات الخاصة،
المؤتمر العلمي الثامن عشر - مناهج التعليم وبناء الإنسان
العربي ٢٥-٢٦ يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دار
الضيافة ،جامعة عين شمس، المجلد الاول ص ص ٣٢-١.
- ٥١ (منسى ،حسن (١٩٩٩): مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٢ ،
الأردن دار الكندي ،
- ٥٢ (نزال، شكرى (٢٠٠٣): مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، الامارات ،العين
،دار الكتاب الجامعى .
- ٥٣ (الهمص ،عبد الفتاح عبد الغنى (٢٠٠٨): مشكلة ضعف التحصيل الدراسى: الاسباب
والحلول، مؤتمر مؤسسة ابداع للأبحاث والدراسات والتدريب بقطاع
غزة ،فلسطين.
- ٥٤ (هندي، محمد حماد (٢٠١٠م): التعلم النشط - اهتمام تربوي قديم حديث، القاهرة:
دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .
- ٥٥ (الوشلى ، وداد أحمد (٢٠٠٧) : " الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة
من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة
مكة المكرمة" ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة
أم القرى، المملكة العربية السعودية .
- ٥٦ (الويس، زيد عدنان (٢٠٠٥) : إرادة الذات والخطوات العشر لتحقيق الأهداف، مجلة
المعالي، العدد (٣) جامعة الموصل.

ثانياً : المراجع الاجنبية

- 57) **Allen, Lori (1996).** An Investigation of The Mathematics Instructional Remediation Strategies with Academically Vulnerable Middle School Learners with Particular Attention to Cultural Diversity, D.A.I, Vol56, No9, p3488.
Available Edu\rjordan\active learning.html.
- 58) **Bonwell, Charles C. - Eison, James A (1991).** Active Learning: Creating Excitement in the Classroom. George Washington University, Washington DC. ED340272. <http://www.ntf.com> .
- 59) **Cardelle-Elwar M. (1994):** Effects of metacognitive instruction on low achievers in mathematics problems, from:
http://www.sciencedirect.com/science?_ob=ArticleURL&udi=B6VD8-3XVH2T01M&user=10&rdoc=1&fmt=&orig=search&sort=d&view=c&acct=C000050221&version=1&urlVersion=0&userid=10&md5=b71e38cc4c7432a7d632bdf7c9ea9ed3 .
- 60) **Education Reform Program ERP " :** (2007). : Active Learning Active Minds, Available at <http://www.erpequip.org/AR/indexAR.html>
- 61) **Ellen, L., (2006):** Inviting Confidence in School: Invitation as a Critical Source Of the Academic Self-Efficacy Beliefs Of Entering School Students, Journal Of Invitational Therapy and Practice ,Vol. (12), PP. 7-16.
- 62) **Ellis, A., (2003):** Self- Confidence and Rational Emotive Behaviour Therapy, Journal Of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly, 17(3),225-240.

- 63) **Emmons, S., & Thomas, A., (2007):** Power Performance For Singers: Transcending the Barriers, Oxford Univ. Press, Briton.
- 64) **Goldsmith , & Marshall,(2008):** Self – confidence & Success. [www.Business Week Online](http://www.BusinessWeekOnline.com) , p22
- 65) **Goldsmith , & Marshall,(2008):** Self – confidence &Success. [www.Business Week Online](http://www.BusinessWeekOnline.com) , p22.
- 66) **Hamaguchi, P., (2006):** Childhood Speech, Language and listening Problems, what Every Parent Should Know, New York.
- 67) **Haney , J.,J. (2003):** Constructivist beliefs about the science classroom learning environment: Perspectives from teachers administrators , parents, community members & students. **School Science And Mathematic** , 103(8), 366-378.
- 68) **Mc keachie, W.(1998):**Active learning at:[http:hydro4.Sci.Fau.](http://hydro4.Sci.Fau.edu)
- 69) **Mckinny,K.,L.,Cartier,J.,L.,& Pass more , c., M., (2004):** Engaging students through active learning. **Newsletter from the Center for the Advancement of Teaching. Illinois State University.**
- 70) **Merrell, Kenneth (1990).** Differentiating low Achieving Students and Student with Learning Disabilities: An Examination of Performances on the Woodcock-Johnson Psycho-Education Battery, The Journal of Special Education, Vol24, No3, pp296-305

- 71) **Ponnusamy, R. (2002):** The impact of metacognition and problem solving strategies among low-achievers in history, from: <http://apps.emoe.gov.my/ipba/rdipba/cd1/article91.pdf>.
- 72) **Seeler, D.C,Turnwald, G.H. and Bull, K.S. (1994):** From teaching to learning ; **PartIII Lectures and approaches to Active Learning** . Journal of Veterinary Medical Education.Vol 21,1.
- 73) **Stewart , ,J., & Cartier , J., L., & Passmore , C.M., (2004):** Developing understanding though based inquiry. **American Assosiation for the Advancement of Science** , Washington , D.C.
- 74) **Sunderland, L., (2004):** Speech, language and audio logy ser Services in pubic Schools. *Intervention in School and Clinc*, 39 (4), 209-217.
- 75) **Swanson,H,L.(1990):**influence of metacogntinve knowledge and aptitude on proplem solving, **Education Psychology**, volume 82,number 2.
- White, B. & Frederiksen, J. R. (1998):** Inquiry, Modeling, and Metacognition: Making science accessible to all students, from: <http://www.informaworld.com/smpp/content~content=a783763026~db=all>